الفهرس

تعليمية مادة التربية التشكيلية

دواعـــي البحـــث والـــدراســـة

لقد ثبت أنــــه من الضروري ملاحظـــة الصعوبـــات التي تقدم بها مادة التربية التشكيلية في التعليم الابتدائي بحكم أن المعلمين لم يتلقوا تكوينا في هذا المجال وأن هذه المـــادة المغيبة لم ترق لأن تكون مادة قائمة بحد ذاتها ضمن البرنامج الدراسي. فالتلاميذ يلهثون في البحـــث وتكوين أعمـــالهـــم عبر وسائل الإعلام المختلفة في حين المعلمون يدفعون دائما إلى المزيد من التهميش واللامبالاة رغـــم أن المـــدرسة الابتدائية أعطت حيزا مناسبا ونصوصا واضحة في هذا المجال قصد تزويد الطفـــل بالأدوات الأوليـــة في التربية الفنية التشكيلية. مع العلم أن ممارسة الفنون التشكيلية كغيره من المواد التـــدريسيـــة الأخرى إذا ما زاوله المتعلم كخبرة حقيقية، فإن العمليات العقلية من إدراك وتفكير وتذكر ووعـــي. والعمليـــات الحسية والجسمية لابد وأن تتفاعل وتنمو كوحدة لا كأجزاء. هذا ما يتوافق مع الأسس العلمية لفلسفة التربية الحديثة ومبادئ علم النفس.

إن ممارسة الفنون التشكيلية بشتى مجالاته يوفر ويكسب الطفل أحد ألوان التعبير عن النفس بواسطة الأشكال والألوان والخامات. كما تمكنه من إدراك الإمكانيات التعبيرية الدفينـــة وتنميـــة الرغبـــات والقدرات الإبداعية قصد تزويده بالأسس الأولية للثقافة الفنية.

إن التعبير التشكيلي في شتى أنواعه وميادينه التي سوف تتعرض إليها لاحقا، تنشـــأ لـــدى الطفـــل مع الممارسة والاحتكاك بالمادة والخاماتوالرسم.ة والمسترجعة ويكشف حينئذ المتعة واللذة من خـــلال ألعاب وحركات وحسية حركية وقواعد بسيطة.بها يأخذ المربي بيد التلميذ تدريجيا إلى مستوى التحكم في كل حركاته مع كسبه تكوينا في الخط والتسطير والممارسة اليدوية ثم الكتابة والرسم.

ومن هذه المنطلقات التربوية، وسعيا منا لتحسيس المعلم بأهمية الفنون التشكيلية في بنـــاء جوانب الشخصية للطفل المعرفية منها والحس حركية والوجدان عاطفية، أدرجنا

زميلي المعلــم هــذا الكتيب المتواضع استجابة لرغبتك في التكوين من جهة ولتعريفكم بالتربية عن طريق ممارسة الفنون التشكيليـــة بكل أنواعهـا مادامت هذه المــــادة محل اهتمام المربين والمشرفين سواء من حيث المحتويات والمضامين والأبعاد التربوية والبيداغوجية المستهدفة من خلالهـــا.

ما المقصود بالتربية التشكيلية:

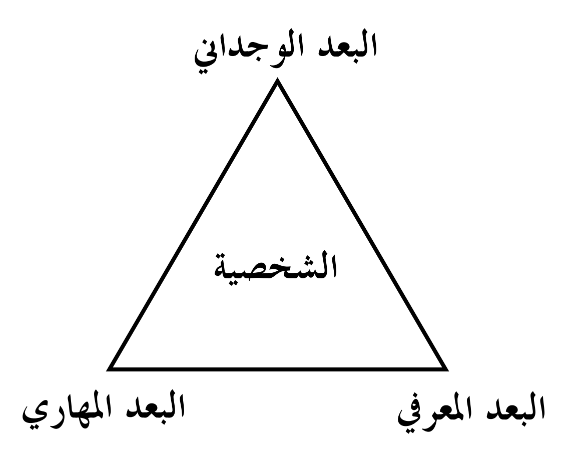
إن تطور التربية الفنية كان مرتبطا ارتبـــاطـــا وثيقا بتطور وتطلعات المجتمعات الغربية وحاجياتها، وتطور الأبحاث والدراسات العلمية في علم النفــس وعلــوم التربية بالموازاة مع تطور وبروز حركات ومدارس وممارسات فنية حديثة خاصة في مطلع القرن العشريــن مع ظهور نظريات " في علم الجمال " والتذوق الفني والأسس الجمالية والمعايير التي يقوم عليها النقد الفني، حيث ساهمت كل هذه النظريات في انتقال التربية الفنية من مفهوم "الرسم" DESSIN باعتباره تقنيـــة إلى مفاهيم وأحداث أخرى كانت نتيجتها التخلص من فكرة الرسم كغاية في حد ذاته إلى تعليم الفنـــون كوسيلة تربوية أو " التربية عن طريق الفن " وكان هذا الانتقال على يد المفكــر البريطـــاني HERBERT READ في كتـــابـــه الذي صـــدر سنــــة 1945.

وبذلك كانت البدايـــة بتعليـــم الرســـم والتصميـــم1968.مراحل الابتدائيـــة والمتوسطة ثم أنشأت كليات ومعاهد متخصصة في تدريس الفن باختصاصاته ولم يكن المرور من الرسم إلى الفنون التشكيلية انتقالا مفاجئا أو وليـــد قـــرار رسمي وإنما كان نتيجة نضج طويل المدى.تم تجسيده رسميا في ملتقـــى أميان AMIEN سنــــة 1968.

وفي ظل تطور وبـــروز التربيـــة الحديثـــة التي ترمي إلى التنميـــة الشاملة للطفل الجسمية والعقلية والوجدانية قصد توجيههم الوجهة الاجتماعية السليمة، ومن منطلق أن جميع المواد الدراسية مسؤولة في تربية التلاميذ، فإن نصيب كل مادة في هذه المسؤولية يختلف عن الأخرى، فاللغة مثلا تختلف وظيفتها عن الرياضة كما أن التربية الطبيعية (

العلوم) تختلف أهدافها عن وظائف التربية التشكيلية (الرسم) ولولا هذا الاختلاف لاستغنينا عن مجموعة كثيرة من المواد في المخطط المدرسي

من جهة أخرى هناك من ينادي بأن تكون التربية التشكيلية مادة اختيارية، فالحقيقة أن هذا الاعتقاد خاطئ بحكم أن هذه المادة كغيرها من المواد الأخرى تسعى إلى بناء التكامل الشخصي للطفل مع تنمية الذوق لديه على غرار المواد الأخرى التي ما هي إلا وسائل تعمل في منظومة واحدة واتجاه(GLOBAL) لجوانب الطفل، فاللغة العربية مثلا لا تهدف إلى تدريب التلاميذ على قواعد اللغة بقدر ما تساعدهم على التعبير اللغوي السليم، وكذلك التربية التشكيلية تسعى إلى تربية التلاميذ وتعديل سلوكهم واكتسابهم بعض القيم والعادات والاتجاهات والميول وتدريبهم على المهارات الفنية المتعددة وذلك عن طريق الممارسة للفنون التشكيلية والاستمتاع بها.



إن الشخصية المتكاملة ما هي في الحقيقة إلا تلك العلاقات المنسجمة بين الحواس وبين العالم الخارجي التي يكون فيها الفرد منسجما مع نفسه، مع غيره ومع بيئته والعالم المحيط به وبدون ذلك التكامل في بناء الشخصية فإن الخطر يكمن في ظهور أنماط من الشخصية الغير متوازنة نفسيا بل أخطر من ذلك ظهور أنماط ونظم تعسفية للفكر يكون أساسها العنف الفكري وعدم التسامح وتقبل الغير.

الأبعاد التربوية للتربية التشكيلية:

إن الفن وسيلة حسية تحقق المعرفة، والتربية الفنية التشكيلية في العالم المدرسي تسعى إلى أنسنة الإنسان من خلال ما نغرسه وننميه في الفرد من عادات جديدة وإكسابه

كفـــاءات متعددة. وتعرف الفنون التشكيلية على أنها مجموع الفنون لتي تمول المادة إلى تشكيلات تعبيرية وظيفية، جملية بغرض خلق وإنتاج تحف فنية (صـــور وأشـــكال ذات بعدين أو ثلاث) وفن الرؤية الخاصة للفنـــان. وتشمل الفنـــون التشكيلية الفنون الجميلـــة المعروفة تقليديا:

1 – الرسم، التصوير، النحت، فن التصوير الفوتوغرافي.

2 – الفنون التطبيقية الإشهار، فن التخطيط(الغرافيك)، والفنون الزخرفية.

3 – الفنون التقليدية.

منهـــاج التربيـــة الفنيـــة التشـــكيلية يهـــدف إلـــى مســـاعدة المتعلمـــين علـــى تطوير الابتدائي.الإبـــداعيـــــة والاتصاليـــة والتـــواصل باستعمـــال الوسائـــل المرئيـــة، وفي نفس الوقت تحريك حاســـة الملاحظة والإدراك الحسي والتحليـــل والوصـــف قصد الوصول بهم إلى فهم وتذوق مختلف أشكال الفن وطرق تمثيلهـــا، والـــوعي بانتمـــائهم الحضاري والثقافي وتحسيسهـــم بالثقافـــات العالمية الأخـــرى.إن تحقيق هذه الكفـــاءات المنتظرة في منهاج التربية الفنية من التعليم الابتدائي. يتطلب الوصـــول بالتلاميـــذ إلـــى اكتساب مجموعة من المعارف وترجمتها في تطبيقات تؤكد كفاءاتهم القاعدية. والتعلمات التي يقترحها المنهاج ترتكز على:

- التعرف على أنواع الخطوط (مستقيمة، منكسرة، منحنية، متقطعة، ملتوية، حلزونية) وتسطيرها
- اكتشاف أنواع من العناصر الأساسية(خطوط، أشـــكال، فضـــاء، ملابـــس، ألـــوان، فراغ.الخ
- استعمال واستغلال أنواع من المواد نجدها في الطبيعة أو مســـترجعة(ورق شـــجر، خيوط، ورق تغليف، علب، أشياء أخرى...الخ.
- تحديد موضوع للإبداعات التشكيلية وربطها بالأحداث اليومية.

-تعويد المتعلم على الاحتكاك بالتحف الفنية وأساليبها المخلفة أثناء مساره التعليمي، التعلمي على أن تكون هذه التحف تتعل بـ (النحت، العمارة، رسم، تصوير، الفنون التطبيقية والتقليدية، التحف المحلية والوطنية، والتوسع شيئا فشيئا إلى التحف العالمية).

-تعويد المتعلم على الاستعمال المتناسب والأحسن والأمني للوسائل والمواد والخامات(الوسائل الحادة والقاطع مثل لمقص أثناء النشاطات التشكيلية).

تعليمية المادة:

إن ما ينبغي لمدرس التربية التشكيلية أن يدركه موقفه كمرب قبل أن يكون مدرس مادة لأن المادة في حد ذاتها لا قيمة لها وإنما وجدت لتكوين وسيلة يعتدل الناشئ عن طريقها ويتشرب منها الكثير من القيم.بهذا المعنى لا تكون مهمة مدرس التربية التشكيلية تدريس المادة بل تربية التلاميذ عن طريقها.فعلى المعلم أن يعي هذا وهو يواجه التلاميذ عند سعيه لتحقيق الأغراض التربوية للمادة. إن بلوغ هذه الأهداف ليس بالمشكلة اليسيرة، لذا يتحتم على المعلم التعرف عل الأسس والمبادئ التي يجب إتباعها ومن هذه الأسس رسم خطة أو استراتيجية عمل والخطة في معناها عبارة عن سلسلة من الدروس تعالج مشكلة فنية وعند إيجاد حلول لها يكتسب التلاميذ بعضا من الأغراض التي تهدف إليها المادة.

وسائل تنفيذ الخطة التربوية:

1 – أن يبدأ تفكيره بتحديد الغرض الفني للتدريس بعد الكشف على أعمال التلاميذ.

2 – يختار الموضوع أو النشاط الذي يتناسب مع هذا الغرض الفني وتتفق مع بيئته وميوله.

3 – اختيار الوسيلة أو الخاصة التي تناسب الغرض الفني وتتفق مع قدرات التلميذ.

4 – اختيار نوع الإثارة أو التوجيه الذي يلائم الغرض الفني والمستوى الفكري والإدراكي.

5 – تقويم النتيجة بالنسبة للغرض الفني وبالنسبة لخبرات التلاميذ السابقة ومستوى أعمارهم العقلية أثناء تخطيط النشاطات التشكيلية، على المعلمين والمعلمات أن يهدفوا إلى مساعدة المتعلمين في تطوير معارفهم واكتسابهم كفاءات قاعدية تدفعهم إلى تذوق وتقييم التعبير الفني والمشاركة بطريقة إبداعية وفعالة في عالم الفنون.

كما يمكن للمعلم أن يخطط لحصصه وفق المحاور والمجالات الفنية أو الأشياء والظواهر الطبيعية والمرئية وليس حسب الإشكاليات المطروحة بعد المعاينة، شريطة أن تكون هذه النشاطات التشكيلية مأخوذة من المنهاج التربوي وتخدم القدرات والكفاءات المقصود تنميتها لبناء كفاءات قاعدية، لذا نقترح عليك زميلي المعلم مسلكين الأول من منطق المحتويات والمضامين والثاني من منطلق القدرات والكفاءات. وفي حقيقة الأمر، الحديث عن المضامين، يجرنا الغوص في الفنون التشكيلية والمصنفة إلى:

التقنيات والخامات:

- الألوان والخامات MATIERESET
- الشفافية TRANSPARENCE
- النحت SCULPTURE
- الخيط والسلك المهيكل FIL ET STRUCTURE LINEAIRES
- فن التخطيط GRAPHISME
- القص واللصق DECOPAGE ET COLLAGE
- ألوان مائية وحبر AQUARELLE ET LAVIS
- فن الصورة PHOTO GRAPHIE
- الطبع في الفراغ POCHOIR
- الخدش GRATTE
- قيم وأضواء VALEURS ET LUMIERE

الأشياء والعالم المرئي:

- علـــب BOITE / قمـــر LUNE / تذبـــذب TURBULENCE / التوازي PARELLELE
- مربع CARRE / شعاع REYONMEMEUT / هيكلة STRUCTURE / كوس EQEUE
- كريـــات BALLON / لـــون بـــارد COULEURES FROIDE /لـــون حـــار COULEURES CHOUDE / أمطار PLUIE .
- قمـــاش TISUS / قـــوس قـــزح ARC EN CIEL / قريـــة VILLAGE / ميناء PORT
- حي CITE / شارع RUE / ثلج NEIGE / مصنع UINE / صيف ETE
- سهل PLAIRE / فسيفساء MOSAIQUE / بوابـــة PORTAIL / شريط RUBAN
- عمـــارة BATIMENT / أنبـــوب TUBE / رواق BOULOIR / أعمدة COLORMES
- الآجر BRIQUES / حجم VOLUME / مصعد ESCALIER / بقعة TACHE
- شطب REYURES / نسيج TAPISSERIE / دميـــة POUPEE / وجه VISAGE
- حيوان ANIMAUX / بومة HIBN / باقـــة BOUQUET / أزهار FLEURS

– شجر ARBRES / حضيرة PARC / منظــر PAYSAGE / ... الخ .

والجدير بالذكر أن توظيف وتطبيق تقنية فنية لا يكون إلا علــى أســاس الاختيــار الــذكي والمناسب لسنه التربوي SUPPERT PEDAGOGIQUE والمتمثــل فــي الأشياء المرئية والظواهر الطبيعية .

وعليه، إليك زميلي المعلم، نماذج من مذكرات تربوية من منطلقات مختلــف حتــى نفيدكم بالسيرورة المرحلية لنشاط التشكيلي بمعية المعلم والتلميذ في آن واحد.

1 – المسلك الأول: المنطلق بالتقنيات.

2 – المسلك الثاني: المنطلق بالمحتويات والمضامين.

3 – المسلك الثالث: المنطلق بالكفاءات.

المنطلـــــق بالتقنيـــــات

المذكـــــرة

المستوى:

النشاط التشكيلي: تصاميم خطية على مساحة لونية خفيفة.

الوسائلالتقنية: أنبوب قلم، قلم لباد حاد، مشط، ورق مقوى.

تنفيذ التقنية : 1 – وضع ألوان مختلفة سائلة على مساحة الورقة .

2 – باستعمال الوسائل المشار إليها، وضع أشكال وخطــوط عشــوائية تجريدية بأسلوب غرافيكي:

أ – النفخ على اللون السائل بأنبوب الطريقة.حصل على أشكال عشوائية.

ب– استعمال المشط لنفس الغرض وبنفس الطريقة .

ج – وضع لمســات خفيفــة باســتعمال الــريش بحــاد، مســطح للتحصــل علــى أشكال مبعثرة على مساحة الورقة.

د – تحديد الأشكال المنجزة بقلم لباد حاد ، بعد أن تكون جافة .

التقويم: التقويم يرتكز أساسا على طريقة التنفيــذ للتقنيــة أي مــدى اســتعمال الأدوات والمهارات التي تصرف بها التلميذ خلال الإنجاز.

أما الإنجاز أو النتيجة، فلا تكتسي أهمية بالغة، لأن كل عمل فني ينجزه التلميذ يمتاز بالأصالــــة والخصوصية والحكم عليه يخضع إلى أسس موضوعية أو ذاتيــة، حســب مستوى المعلم الفني وتكوينه في الفنون التشكيلية.

الشعاع: بالأشيـــــاء والظــواهــر الطبيعية(المحيط)

الشعاع : BYONNERUEUT

الهدالإنجاز:خطوط مستقيمة بالمسطرة شعاعية الشكل.

سير الإنجاز :

1 – رسم خط ملتوي مغلق بقلم الرصاص خفيف بشكل كيس تجريــدي يغطـــي كـــل مساحة الورقة.

الثاني. خط ملتوي مغلق آخر يتوسط الشكل الأول مع وضع أشكال أخرى مصغرة داخل الشكل الثاني .

3 – تحديد نقطة مركزية بالتقريب للشكل الأول.

4 – انطلاقا من النقطة المركزية وباستعمال المسطرة وضع خطوط بقلم اللبـــاد تبدأ من حافـــة الشكل الثاني لتتوقف على مستوى الشكل الأول مل عقارب الساعة.

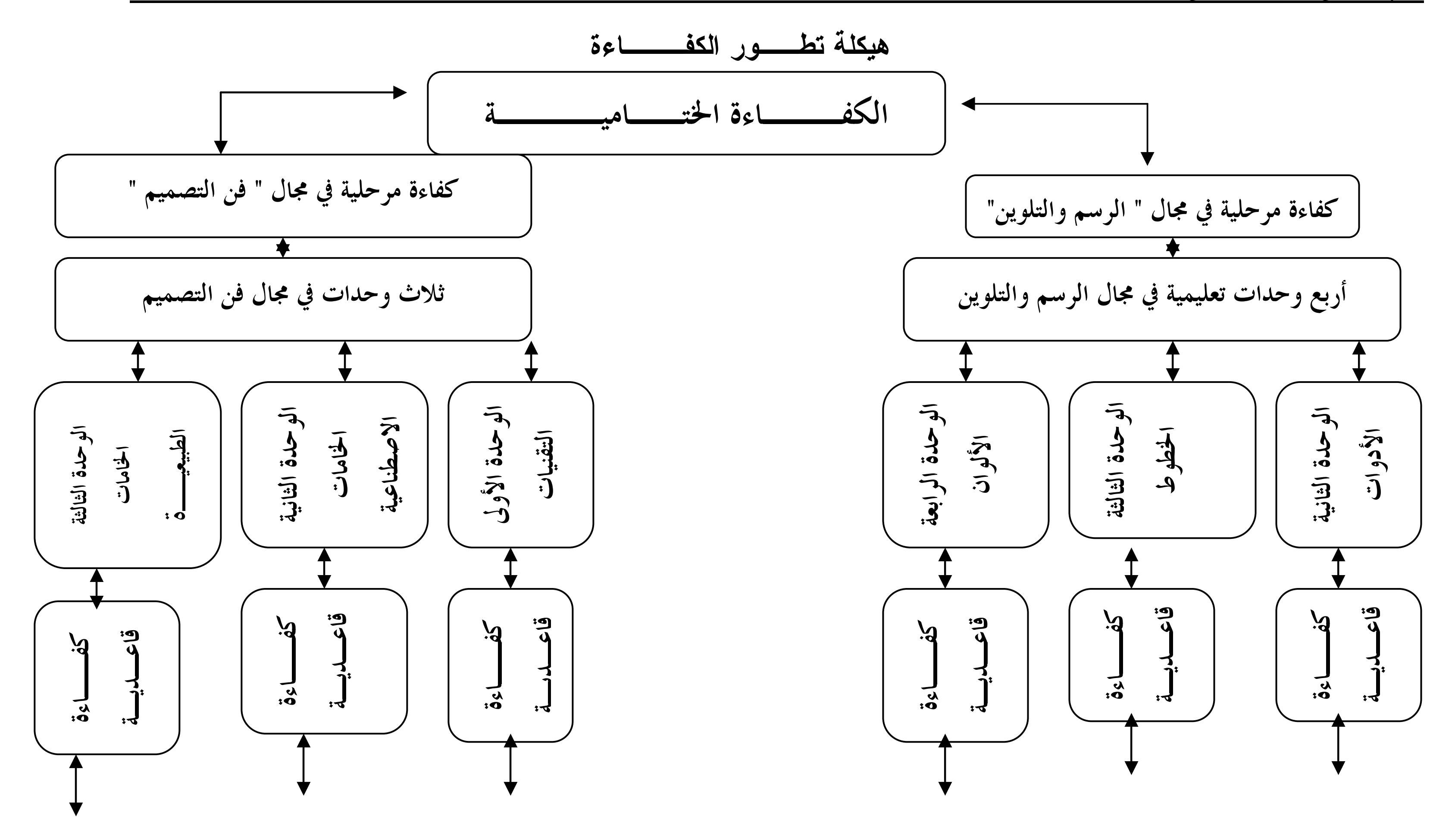
ملاحظـــة:لأشكال الصغيرة بخطوط لها نفس الاتجاه.

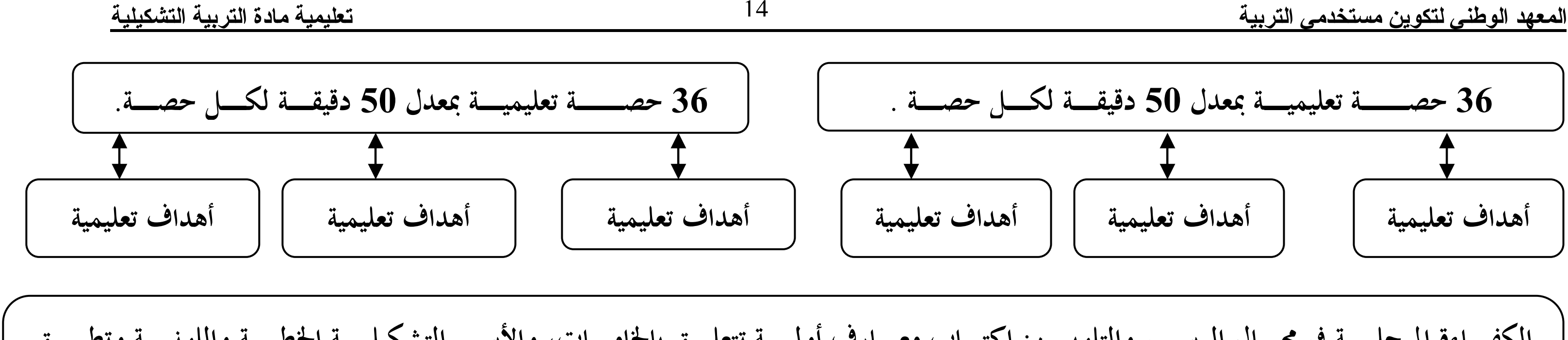
ملاحظـــة : يمكن تكرير العملية بأقلام لها ألوان مختلفة .

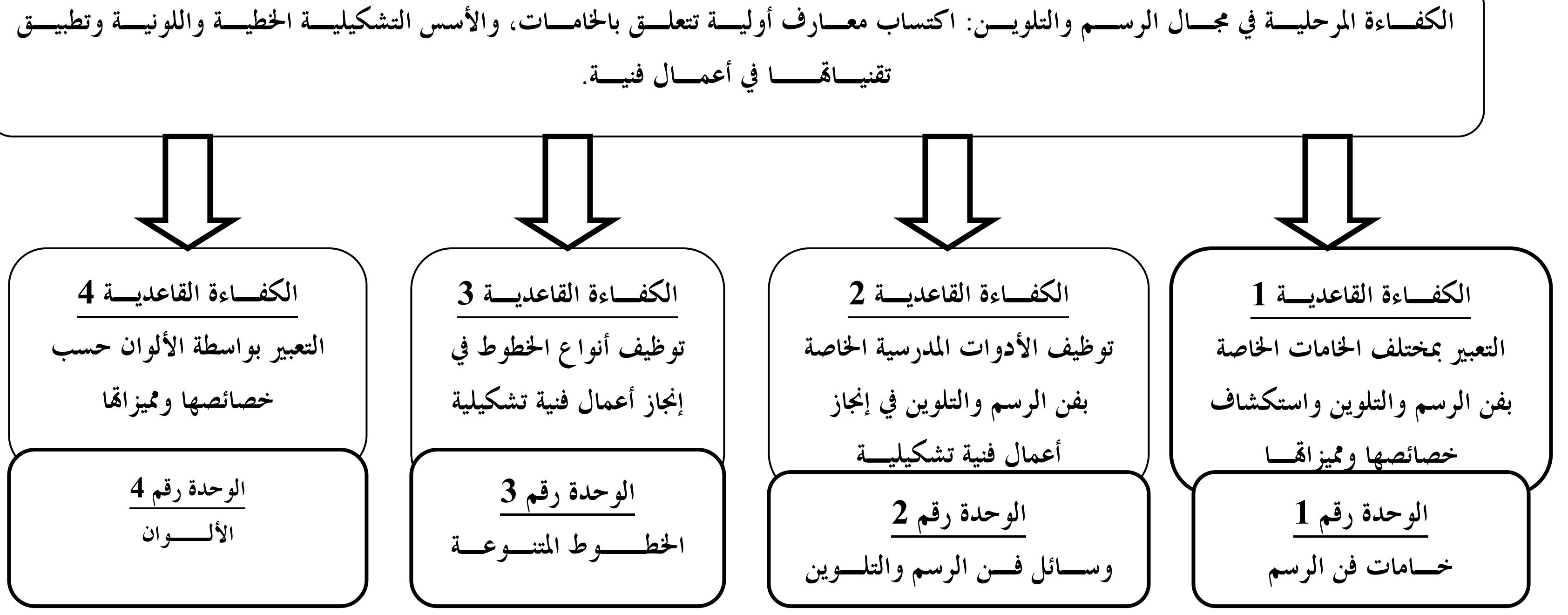
التعليـــــق: اللون الأبيض(الورقة) بارز في وسط الشكل الأول ليقدم للمشاهـــد تعبيـــرا عن الضوء واللمعـــان.

التقويم: يكـــون على أســـاس نوعيـــة الأداء ومدى التنفيـــذ الغرافيكي لإظهـــار الشعاع واللمعان.

هيكلة تطـــور الكفـــــاءة




36 حصـــة تعليميـــة بمعدل 50 دقيقـــة لكـــل حصـــة .
36 حصـــة تعليميـــة بمعدل 50 دقيقـــة لكـــل حصـــة.
أهداف تعليمية
أهداف تعليمية
أهداف تعليمية
أهداف تعليمية
أهداف تعليمية
أهداف تعليمية
الكفـــاءة المرحليـــة في مجـــال الرســـم والتلويـــن: اكتساب معـــارف أوليـــة تتعلـــق بالخامـــات، والأسس التشكيليـــة الخطيـــة واللونيـــة وتطبيـــق تقنيـــاتهـــــا في أعمـــال فنيـــة.


الكفـــاءة القاعديـــة 1
التعبير بمختلف الخامات الخاصة بفن الرسم والتلوين واستكشاف خصائصها ومميزاتهـــا
الوحدة رقم 1
خـــامات فن الرسم
الكفـــاءة القاعديـــة 2
توظيف الأدوات المدرسية الخاصة بفن الرسم والتلوين في إنجاز أعمال فنية تشكيليـــة
الوحدة رقم 2
وســـائل فـــن الرسم والتلـــوين
الكفـــاءة القاعديـــة 3
توظيف أنواع الخطوط في إنجاز أعمال فنية تشكيلية
الوحدة رقم 3
الخطـــوط المتنـــوعـــة
الكفـــاءة القاعديـــة 4
التعبير بواسطة الألوان حسب خصائصها ومميزاتها
الوحدة رقم 4
الألـــــوان

محتــويــات مجـــال تعلــــم الرســـــم والتلــويــــن

الكفـــــاءة المرحليـــــة: اكتساب معـــــارف أولية تتعلـــق بالخـــامــــات والأسس التشكيليـــــة (الخطيـــــة اللـــونيـــــة) وتطبيــــق تقنيــاتهـــا فـــي أعمـــــــال فنـــيــــــــة

رقم الوحدة	وحدات التعلم	الحصص 36 بمعدل 50 دقيقة لكل حصة
الوحدة الأولى	الخامات الخاصة بفن الرسم والتلوين	– أتعرف على بعض الخامات والمواد الخاصة بفن لرسم والتلوين. – أستكشف تقنيات الخامات وأوظفها. – – نشاطلى الخامات الخاصة بفن الرسم والتصوير. – نشاط إدماجي .
الوحدة الثانية	أدواتي المدرسية الخاصة بالتربية الفنية التشكيلية	– أتعرف على بعض الأدوات الخاصة بفن لرسم والتلوين. – استعمل الأدوات الخاصة بالمادة. – – نشاطأدواتي المدرسية. – نشاط إدماجي .
الوحدة الثالثة	أعبر تشكيليا بالخطوط المتنوعة	– أتعرف وأميز أنواع الخطوط. – أوظف أنواع الخطوط في رسومات تشكيلية حرة وعفوية. – أحافظ على نظافة أعمالي الفنية. – نشاط إدماجي.
الوحدة الرابعة	أعبر بالألوان	– أتعرف على الألوان الأساسية. – أوظف الألوان بحرية في إنتاج أعمال فنية تشكيلية ذاتية. – أتذوق جمال الألوان. – نشاط إدماجي.

الـوحـــــــدة رقـــم 01

الكفـــاءة القـــاعديـــــة: التعبيـــر بمختلــف الخـامـــات بفــن الرســم والتلويــن، واستكشــاف خصــائصهــا ومميــزاتهـــــا.

مجال التعلم	مواضيع الحصص	أنشطة التعليم المقترحة	المعارف المستهدفة	معايير الأداء
المعرفة المفهمية	أتعرف على بعض الخامات والمواد الخاصة بفن الرسم والتلوين	- يصنف الخامات الموجودة في المحفظة، والتعرف على الخامات الخاصة بالتربية الفنية التشكيلية: طباشير ملون زيتي، أقلام ملونة، أقلام لباد، ألوان مائية، ألوان ترابية أوراق ملونة.... .	- خصائص ومميزات الخامات الخاصة بالرسم والتلوين: رصاصية، مائية، جصية، شمعية، لينة، صلبة، شفافة، عتمة...	- يعرف الخامات ويبرز خصائصها – يميز العلاقة الحسية والانفعالات لبعض الخامات على أساس مظهرها شفافة، عتمة، فاتحة، قاتمة

المعرفة التطبيقية	استكشف تقنيات الخامات وأوظفها	- يستكشف بعض الخامات الخاصة بفن الرسم والتلوين: ألوان مائية، أقلام ملونة، أقلام اللباد، أقلام الرصاص	- التقنيات المختلفة في الرسم والتلوين منها: اللطخ، التهشير، التنقيط، الشفافية، الملء، الفراغ	- يعرف الخامات ويبرز خصائصها - يميز العلاقة الحسية والانفعالات لبعض الخامات على أساس مظهرها شفافة، عتمة، فاتحة، قاتمة...
المعرفة الوجدانية	أحافظ على الخامات الخاصة بفن الرسم والتصوير	- يعاين الخامات الفاسدة ويقدم أسباب فسادها: ألوان جافة نتيجة عدم إغلاق القفل. - صيانة الخامات والمحافظة عليها	- الحفاظ على الخامات من التلف بعزلها عن الحرارة المرتفعة والرطوبة- أهمية النظافة تكمن في عدم استعمال الخامات في غير محلها كتوسيخ الطاولات والجدران (داخل وخارج المدرسة).	- يعرف الخامات ويبرز خصائصها - يميز العلاقة الحسية والانفعالات لبعض الخامات على أساس مظهرها شفافة، عتمة، فاتحة، قاتمة...

الوحـــــــدة التعليمـيــــــة:

الوحدة التعليمية هي مخطط تتحقق فيه كفاءة قاعدية واحدة، تتضمن أهداف التعلم، ووضعيات تعلمية تعليمية ونماذج التقويم.

كما تشمل الوحدة التعلمية مجموعة من الحصص. لكل حصة أهداف تعلمية ذات طبيعة إجرائية محددة بمؤشرات للكفاءات أو معايير للأداء.

ويعتبر مؤشر الكفاءة المقطع السلوكي الذي يبرز النتيجة الفورية خلال الحصة التعليمية، ويبين تطور الكفاءة المستهدفة. ولكل وحدة تعلمية نشاط إدماجي ومستوى الإدماج.

نشـــاط إدمـــاجـــي: هـــو نشـــاط تطبيقـــي تدمـــج وتقـــوم فيـــه الأنشطـــة التعلميـــة لوحـــدة تعلميـــة كاملـــة وهـــو نشـــاط مـــركب. **يدمـــج فيـــه المتعلـــم معارفـــه ومكتسباتـــه؛ في تعلمـــات وإنجازات فنيـــة جديـــدة، تجســـد الكفـــاءة القاعديـــة المنتظـــرة.**

مستــــــوى الإدمـــاج: هو خلاصـــة للمعـــــارف المستهـــدفــــــة. **أي أنـــه يلخـــص مستـــوى البعـــد الفـــني التشكيلـــي الـــذي يستهـــدف كيفيـــة تـــوظيـــف الكفاءات في الحيـــاة اليومية.**

مخطـط الحصــــة التــعلميــة

<table>
<tr><td colspan="4">وحدة التعلم رقم: الحصة:
مدة الحصة: 50 دقيقة</td></tr>
<tr><td colspan="4">الكفاءة القاعدية:</td></tr>
<tr><td colspan="4">الموضـــوع:
مؤشـــر الكفـــاءة:</td></tr>
<tr><td colspan="4">الوســـائـــل:</td></tr>
<tr><td>سيـــرورة الحصـــة</td><td>الوضعيـــة التشكيليـــة (عنـــاصر الكفـــاءة)</td><td>التعلمـــات المستهدفـــة</td><td>معـــاييـــر الأداء</td></tr>
<tr><td>01 – وضعيـــة الانطلاق
مرحلة: إثـــارة الوضعيـــة</td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>02 – وضعيـــة بنـــاء التعلـــم
مرحلتين:
أ – التجريب
ب – التجسيد</td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>03 – وضعية استثمار المكتسبات</td><td></td><td></td><td></td></tr>
</table>

مرحلة: إعادة الاستثمار			

وحدة التعلم رقم: **03** الحصة رقم: **01**

مدة الحصة: **50** دقيقة

الكفاءة القاعدية: أن يكون قادرا على أن يعبر تشكيليا بواسطة الخطوط المتنوعة.

الموضــوع: أتعرف وأميز أنواع الخطوط مؤشـــر

الكفــاءة: يميز بين مختلف أنواع الخطوط والتحكم في رسمها.

الوســائــل: قلم الرصاص، قلم لباد، طباشير، خيط، سلك.

سيـــرورة الحصـــة	الوضعيـــة التشكيليـــة (عنــاصر الكفــاءة)	التعلمـــات المستهدفـــة	معـاييـــر الأداء
01 – وضعيــة الانطلاق مرحلة: إثــارة الوضعيـــة	عرض عناصر اصطناعية وطبيعية على التلاميذ حيث تختلف أشكالها ويمكن استغلال بعض من الأدوات المدرسية.	بواسطة اللمس والملاحظة يدرك أشكالها ويقترح مثيلا لكل عنصر له نفس الشكل.	– يدرك أن الشكل قاعدته الخط. – يصف كل خط حسب نظرته الذاتية.
02 – وضعيــة بنـــاء التعلـــم مرحلتين: أ – التجريب ب – التجسيد	– بواسطة خيط يصور شكل العناصر على سطح الطاولة. – رسم كل شكل على ورقة بيضاء.	–يسمي كل خط حسب صفته –يقترح أشكالا أخرى بعد استكشاف عناصر أخرى من المحيط.	– يميز بين أنواع الخطوط. – استغلال عناصر أخرى وذكر أنواع الخطوط المشكلة له.

03 – وضعية استثمار المكتسبات مرحلة: إعادة الاستثمار	– باستعمال الخيط أو السلك، يبدع التلاميذ أشكالا خطية عفوية ومتنوعة – على ورقة بيضاء، يخططها بقلم من اختيار التلميذ.	–استغلال أنواع الخطوط في إنتاج أعمال فنية عفوية. –إدراك الحركية في منحنى الخطوط، مستقيم، منكسر، منحنى، غليظ، رفيع.	التحكم في رسم كل أنواع الخطوط دون استعمال المسطرة مع مختلف الأقلام.

وحدة التعلم رقم: **03** الحصة رقم: **02**

مدة الحصة: **50** دقيقة

الكفاءة القاعدية: أن يكون قادرا على أن يعبر تشكيليا بواسطة الخطوط المختلفة.

الموضـــوع: أوظف الخطوط المتنوعة في أعمال فنية تشكيلية / مؤشـــر الكفـــاءة : يوظف خطوطا على أساس أنواعها وخصائصها ويتحكم في رسم الخطوط (الصلبة ، اللينة ...)

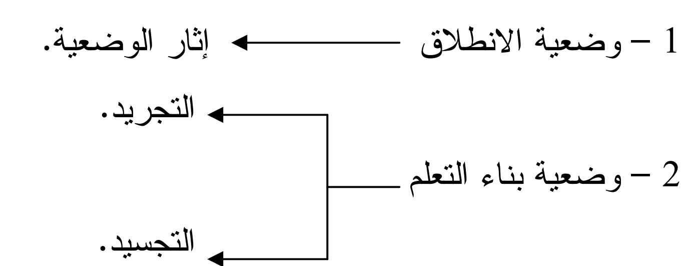
الوســائــل: قلم الرصاص، قلم اللباد، قلم شمعي، طباشير، عجين.

سيــــرورة الحصـــــة	الوضعيــــة التشكيليــــة (عنـــاصر الكفـــاءة)	التعلمــــات المستهدفــــة	معـــاييـــــر الأداء
01 – وضعيـــة الانطلاق مرحلة: إثـــارة الوضعيــــة	. يذكر بعض الخطوط التي يعرفها . يكتشف أنواع الخطوط في العناصر العضوية والاصطناعية الموجودة	أنواع الخطوط: مستقيم، منحني، منكسر، دائري، مائل، أفقي.	تقويم تشخيصي: يذكر أنواع الخطوط من خلال مكتسباته القبلية.

	في محيطه		
02 – وضعية بنــــاء التعلـــم مرحلتين : أ – التجريب ب – التجسيد	. يرسم خطوط متنوعة مستوحاة من وسائل القسم. . ينجز خطوطا ذاتية متنوع ومختلفة حسب مميزاتها في أعمال فنية	. أنواع الخطوط حسب نوعية الخاصة المستعملة (قلم لين، صلب،) . مميزات الخطوط من حيث الضغط على القلم (السمك)	تقويم تكويني: . يوظف خطوط على أساس مميزاتها وخصائصها، يتحكم في رسم الخطوط السميكة والرفيعة
03 – وضعية استثمار المكتسبات مرحلة: إعادة الاستثمار	. يرسم أشكالا مختلفة. . يبرز فيها أنواع الخطوط. . يبدي رأيه في رسومات زملائه بهدوء	. توظيف الخطوط المخلفة في إنجازاته الذاتية.	تقويم تحصيلي: . يكتسب مهارات يدوية ويوظفها في وضعيات مختلفة.

خطوات بناء الأنشطة التعلمية

يطلب من المعلم الذي يريد بناء نشاط تعليمي أن يحترم سيرورة تعلم المتعلمين وان يقترح عليهم نشاطات تعلمية، أغلبيتها مستمدة من المنهاج وبإمكان المعلم تجنيد طاقة المتعلم وذلك بتحفيزه وجعله في وضعيات ثلاثة مركبة من أربع مراحل هي:



3 – وضعية استثمار المكتسبات ⟵ إعادة الاستثمار.

1 – وضعية الانطلاق: *إثارة الوضعية*.

المرامي	الوسائل
– تجنيد طاقة المتعلم. – توفير روابط وجدانية مناسبة. – توفير جو معرفي مناسب. – توجيه سير النشاط التشكيلي التعلمي. – توفير شروط ضرورية لسير النشاط التعلمي	– الإثارة (إثارة الفضول والاهتمام، وضع تحد) – الطمأنة (الثقة، التشجيع، التذكير بالنجاح). – التوضيح (إعطاء تعليمات دقيقة، تعريف المصطلحات، إعطاء منتوج منتظر مثال عن تدقيق قواعد التقويم). – المراقبة (الأدوات، التنظيم، فهم التعليمات، التحكم في المكتسبات). – التذكير بالمكتسبات (معارف، استراتيجيات سابقة تخدم النشاط).

2 – مرحلة بناء التعلم: *التجريب*.

المرامي	الوسائل
– الحث على تنفيذ المهمة. – توفير عناصر تجربة ملموسة لتحليلها فيما بعد. – تشجيع وضع فرضيات. – السماح بالمحاولة والخطأ. – السماح بتطوير " استراتيجيات " – تسهيل إدماج العارف الصائبة.	– المعاينة (تنظيم النشاط التعلمي، إسناد وتوزيع المهام، حل المشكلات التنظيمية، مراقبة الوقت). – تسهيل الاكتشاف(طرح أسئلة، تشجيع المحاولات والاستعمالات، وضع فرضيات). – المساعدة(تقديم مؤشرات، اقتراح سبل التذكير بمنهجية، توفير الأدوات). – الإعلام(تقديم عــروض، توفيــر نصوص تقديم أدوات مناسبة). – تشجيع النجاحات(الدعوة للتحسين، توفير وسائل التصحيح الذاتي، المساعدة على تشخيص الأخطاء واستعمالها).

– *التجسيــــد*.

المرامي	الوسائل
– تقديم حصيلة. – تقويم السعي. – استخراج نموذج القوانين. – هيكلة المعارف المحصلة. – استنباط المفاهيم الإدماجية. – استنباط ما هو أساسي.	– التقديم الشفوي(طرح أسئلة، رواية، وصف مسعى، التعبير عن أحاسيس). – إثارة التبادل(ضم الأشياء، مقارنة المسائل والنتائج، الحوار والنقد). – البناء(تحديد المفردات والمفاهيم والقواعد والإجراءات، التعميم، تسمية المهارات والاستراتيجيات، والأدوات المنهجية المستعملة)

	– التمييز(التصرف بأمثلة مناقضة، تحديد التطبيقات بدقة، تقديم استثناءات) – التقويم ذاتي، تقويم بواسطة الآخرين، تقويم تحصيلي من طرف المعلم) – التسجيل(إنجاز أو أمر بإنجاز خلاصة إتمام سجل يومي، تسجيل المهم.

3 – استثمار المكتسبات: *إعــادة الاستثمار*

الأهـــــداف	الوسائـــــــل
– الحث على التعمق في المهام. – الحث على إنهاء المهام المختلفة. – التخلي عن نسق التعلم. – تفضيل وتحويل المهارات وانتقالها. – تقوية المهارات. – تدعيم الاستقلالية الذاتية.	– توسيع المجال(الحث على إيجاد أمثلة أخرى، اقتراح أمثلة متنوعة ومدققة، إدخال حالات أكثر تعقيدا) – الحث على التطبيق (تقديم تدريبات الحث على إنجاز تمارين). – الإدماج (اقتراح امتداد في منهاج آخر أو نشاط تعلمي آخر، اقتراح مشروع إدماجي يكون فيه التعلم مرتبطا بتعلميات أخرى)

تعليميـــــة التربية الموسيقية

المقدمـــــة:

كل شخص يخفي رغبة كبرى في الإبداع والتعبير بصورته الشخصية. وكل واحد يشعر بذاته هذه القدرة، أي الرغبـــة في الإبداع، لأنه قبل كل شيء طموح في التعبير والاتصال بالآخرين بما وراء اللغة، وهذا منذ منشؤه. والطفـــل يشعر بهـــذه الحاجـــة. وما للمدرسة إلا وفير المجال المتراكم في الأصوات والألحان ليعبر بها .

الغاية في تدريس التربية الموسيقية في التعليم الابتدائي:

- فتح مجال لعقل الطفل لاستقبال عالم الأصوات والطوابع الصوتية والإيقاعات بكيفية عقلانية.
- تدعيم الاحتياجات التعبيرية عن طريق الغناء أو العزف على الآلات البسيطة.
- تحضير إبداعاتهم وهذا بتشجيعهم على التعبير الموسيقي بوسائل متوفرة لديه.
- تحسيس الطفل برغبة الاتصال المباشر بالعالم الصوتي مثل ما هو موجود حوله.

التربية الموسيقيـــة ترتكز أساسا على نشاط موسيقي حقيقي والبرنامج لا ينبغي أن يهدف إلى تحقيق مجموعة من المعارف النظرية المتراكمة وإنما الهدف في الأول هو الشعور، ثم يليه الفهم وفي الأخير الحفظ.

بغض النظر عن الغنـــاء الجماعي(الكورال) والذي يعد هاما في المجال التربوي، التربية الموسيقية تتركز على ثلاث عناصر أساسية هي:

- الثقافة الصوتية والغناء.
- الثقافة السمعية وتطبيق اللغة الموسيقية.
- الثقافة الموسيقية بواسطة الاستماع للأعمال الموسيقية.

ضرورة التربية الموسيقية:

لا يمكن لأحد أن يتصـــور طفلا مجردا في احتكاكه بالموسيقى، فإذا كان ذلك فتطور شخصيته نجده يعاني من نقص فضيع.أما المحظوظون في نيل التربية الموسيقية يقدرون

قيمتها في كل ما تحمله من نضج وتفتح في مجال الإبداع، إلى جانب ما تحققه في التوازن السيكولوجي.

لذا نسجل أن التربية الموسيقيـــة ينبغي أن تنظـــم إلى مجموعـــة تربوية وظيفية حتى تدعم حصيلة المكتسبات الثقافية للطفل، نستطيع القول أن هذا الطفل لا يتمكن من توظيـــف الموسيقى فحسب بـــل يتعدى إلى المشاركة بذاته كلها في جميع المجالات(جسمية، وجدانية، عقلية، اجتماعية...) كما تساعد على تطوير قدراته وخلق التوازن بينها قصد إبراز شخصية متكاملة.

ومن جهة أخرى فالتعليم الفني يتميز عن باقي التعاليم في نقطة واحدة وحساسة، كون أن معارف المواد الأخـــرى استقصهـــا التلميذ من الخارج، بينما في المجال الموسيقي فالطفل في حوزته مجموعة من مكتسبات أولية تستدعي فقط إيقاضها من قبل المعلم.

بيداغوجية النشاط الموسيقي:

هناك صيغتين للتدريب في الموسيقى هما:

التدريب على الاستماع مع تحبيب الموسيقى إلى جانـــب وجـــوب ممارستهـــا والتي هي موضوعنا المستهدف في هذا المقام، لأن الدروس التطبيقية للموسيقى تهدف إلى الولوج من أجل الاستمـــاع المركز وتطوير الرغبة الفنية لدى الطفل والذي سيصبح بالغا مستقبلا.

وبيداغوجية الموسيقى ينبغي أن تكون كتقنية المقاربة في إطار شامل وليست كتبليغ لمـــادة علميـــة موسيقية دقيقة التي تتطلب دراسة تحليلية(لا نعلم للطفل القراءة والكتابـــة إذا لم تتوفر لديـــه قـــدرات التحدث) لذا قبل دراسة القواعد الموسيقية على الأطفال القيام بالغذاء، معبريـــن بالآلات الموسيقية إي الاحتكاك بمختلف المادة الصوتية. والتعلم في هذا السن يتم بالنشاط الفعال.لذا على المربي تعويـــد المتعلم الاحتكاك المستمر بالآلات وتدريبه عن الاقتناع لتوظيف قدراته الصوتية والإقاعية .

أول هدف للمربي ينبغي أن يهتم بإيقاظ النشاط والفضولية التلقائية لديهم وتعابيرهم الشخصيـــة. والحالة الأولى التي نتحصل عليها عند الطفل هي انخراطه والثانية تتمثل في مشاركته الفعالة.كباقي المواد المهتمة بالجسد والعقل، فالموسيقى تقصد تعلم وتربية، كذلك التقنيات وبعض العادات المكتسبة بسهولة ريثما التي يستقبلها في السن الصغيرة. لذا ينبغي أن يهتم بالتربية الموسيقية انطلاقا من الأقسام التحضيرية.

وبما أن الثقافة هي إحدى المناهل التي تتغذى بها الذاتية، فينبغي أن تختار الأغاني من التراث الشعبي، قصيرة التراكيب، سهلة الحفظ، ومعبرة عن المشاعر والطموحات.

بناء حصة التربية الموسيقية:

اختصر منهاج التربية الموسيقية في التعليم الابتدائي على نشاط النشيـــد وما يحتويه من مواضيع تبلغ بالتلقين قصد الحفظ ونيل أهداف ترفيهية.أما النظرة الجديدة للمنهاج تستهـــدف تكوين شخصية المتعلم من عدة نواحي، منها العلمية والثقافية والترفيهية عن طريق الحصة الشاملة.

والحصة الشاملة تحتوي على ثلاثة أنشطة ثرية وهي:

- التذوق والاستماع.
- القواعد الموسيقية.
- الأغنية التربوية.

1 – **التذوق الموسيقي والاستماع:**

يتدرب فيه المعلم لاكتساب القدرة على الاستماع الجيد بادراك وفهم ما يستمع إليه من موسيقى والتمتع بها برغبة وإرادة وفيه توقظ الطاقة الإبداعية ويعبر عن الذات ويرفع المستوى الثقافي والموسيقي

والشخص المستعد للأداء هو أقدر على الفهم والتذوق من المستمع إليها فقط.القدرة تكتسب بالممارسة والتعويد على الاستماع بانتباه وتركيز ومع أيضا المرافقات بما فيها من غناء وعزف وحركات.

ولتحقيق هذه الأهداف يتطرق النشاط إلى جزئين:

أ – الجزء المعرفي التطبيقي: عن طريق تمارين سمعية ينبغي البحث فيها على:

- اتجاه الصوت.
- طبيعة منبع الصوت.
- ملاحظة الصمت والأصوات.

مع بعض الترتيبات التطبيقية:

- ترتيب الأصوات (من الغليظ إلى الحاد مثلا).
- تبويبا حسب الطبع الصوتي والشدة.
- وضع في الاعتبار ارتفاع الصوت(نزولا وصعودا)عن طريق إشارة ترمز إلى الحركات اللحنية.

ب – الجزء المعرفي الثقافي: والممثـــل في:

- التمييز بين الآلات الموسيقية (طابع الصوت، الشكل، العائلة، العزف... .) .
- تعرف الشخصيات الموسيقية (العالمية، العربية والجزائرية).
- تعرف القوالب الموسيقية (غربية، عربية وجزائرية).
- التحليل الموسيقي لفتح مجال الارتجال والتعبير الحر.

الوسائل المستعملة:

- جهاز تسجيل.
- الآلات الموسيقية.
- صور.

2 – القواعد **الموسيقية:**

وهو الجانب المعرفي للموسيقى، وفيه يتقارب الطفل بالتدرج إلى اكتشاف الرمـــوز المستعملـــة في الصولفاج والوصول عن طريقها إلى القراءة والغناء والعزف.

توظيف تطبيقات (حسية – حركية) لكي تحضر تمارين حركية وتطبيقات إيقاعية جسدية:

- تمييز بين الحركات
- تمييز بين اليدين اليمنى واليسرى .
- التطبيقات الإيقاعية تكون لها أهمية كبرى بالبحث عن المنبع الطبيعي الإيقاع(الساعة الحائطية، الأرجوحة، سقوط الوراق، مشي الحيوانات...)

في أغالب التطور يأتي انطلاقا من مختلف الحركات الطبيعية، لـذا نركـز على الإبداع والارتجال "لخلايا إيقاعية " وجمل ميلودية بسيطة.

الوسائل الإضافية للاستعمال:

- اللوحة الإيقاعية.
- اللوحة الصوتية.
- الآلات الموسيقية.
- صوت الأستاذ.

3 – الأغنيـة التربويـة:

هي من أهم جوانب التربية الموسيقية وتمثل ذروة العناصر التي تتكون منهـا الحصـة. والهدف من تدريسها ليس التدريب على حفظ الأغاني وتأديتها بل تعديل سلوك التلميذ والمساهمة في تربيته عن طريق النشاط الفعلي لاكتساب التعبير الشفهي والكتابي والتراكيب الإيقاعية بهدف تقويـة الحـس الإيقاعي والذاكرة، والمهارة في الإنشاد وتنمية قدراته في المجالات الثلاثة: عقلية، وجدانية، وحس حركي لكي يصبح ذو شخصية متكاملة.

والمقصود بالتربية عن طريق الغناء هو تدريب المتعلم لخلق عادات سليمة في الأداء وإكسابه بعض القيم والاتجاهات والميول، والتربية عن طريق الغناء تستهدف الاستعمال الأنجع للصوت بتدريبات تتلخص بما يلي:

- تدريبات التنفس على عدم خروج الهواء بسرعة ليقتصد في إخراجه في عملية الزفير.
- الاهتمام بالتدريبات على سلامة نطق الحروف المتحركة والساكنة.
- الاهتمام بتوضيح نهاية العبارات.
- الاهتمام بالتدريب على التظليل في الأداء من حيث السرعة والبطء والتعبير.
- الابتعاد عن الشدة في الأداء الغنائي (الصراخ) لأنه يؤذي الحنجرة ويبعد عن الدقة.
- الاهتمام بالتدريب على الأصوات العالية التي تخرج من الرأس.

الأهداف الخاصة للأغنية التربوية:

- تنمية الحس الإيقاعي عند الطفل لأنه يميل بفطرته إلى الإيقاع الموسيقي.
- تنمية الإدراك السمعي أي القدرة على التمييز بين مختلف الدرجات الصوتية.
- تنمية الذاكرة اللحنية أي أن الغناء يستوجب ذاكرة لاسترجاع ما يستمع إليه الطفل من أصوات متتالية وإصدارها.
- اكتساب القدرة على حسن إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وتدريبهم على التقيد بقواعد النطق بأسلوب مشوق وبسيط، كما يساعد على تخليص بعض التلاميذ من عيوب النطق النفسية وإتاحة الفرصة أمام الطفل الخجول للاشتراك مع زملائه دون ارتباك وذلك من خلال العمل الجماعي.
- نمو الاستماع الداخلي للطفل ليتخيل الدرجة الصوتية قبل الأداء.
- جعل التلاميذ يشعرون بالمعاني الجميلة ويتذوقون التراكيب اللغوية السليمة التي تؤدي إلى تنمية محصولهم اللغوي.

تعليميـــــة الحصـــــة الشاملـــــة

فيما يخص التدريس في الابتدائي والمستهدف في دراستنا استلهمنا بطرائق كـــارل أوف وهو مؤلف ألماني أخصائي في بيداغوجية الموسيقى، نظرياته أغلبها مبنية على فكرة المحاكاة القـــاعدية خاصة الحسية فهي طريقة شاملة أين نجد الابتكار والتعلم طرفين متكاملين.

العناصر الأساسية للطريقة:

- استخدام الآلات الإيقاعية كوسيلـــة عمل وليست كجوق موسيقي للأطفال كونها غير هامة في بداية العملية.
- المشاركة الجسدية للطفل بتمارين حسية وحركية.
- تمكين المتعلمين التعبير عن شخصياتهم ومشاعرهم من خلال التمارين الارتجالية.
- المشاركة العميقة بين الكلمة والصوت (عمل الأفواج انطلاقا من النصوص المنطوقة).

المبادئ الأساسية للعمل:

العمل الممكن إنجازه متعدد ويتطلب من المعلم التحضير الجيد وبذل مجهـــــود في البحث مع الخيال الجامح.لذا عليه أن يوجه ارتجاليات التلاميذ مع الاستعداد الكامل لتقبل كل الأجوبة دون إهمال الهدف المسطر في كل عملية تعليمية. وفي كل حصة ينبغي أن يشعر المعلم التلميذ بأنه قد ساهم في إنجاز وبناء معارف الدرس مع زملائه، والتفاعل الصفي يكون هو أيضا طبيعيا ما بيـــن المعلم و التلاميذ وكذلك التلاميذ فيما بينهم.

عند الطفل فرغبته في ممارسة القراءة الموسيقية وحصوله على معـــارف عميقـــة نتيجة حبـــه للغناء واللعب من ذي قبل.

وما تطمح إليه التربيـــة الموسيقية الكاملة هو أن تكون بعض الحصص تهدف إلى البحث الإيقاعي، والأخرى إلى البحث الصوتي والأخريات إلى البحث في الغناء المنسجم

أو الأوركستري، والمبدأ القاعدي هو الانطلاقة من المادة البسيطة كالنـــص والأغنيـــة و الرقصة الشعبيـــة واللعبة الموسيقية مع الاستغلال الكامل لجميع الإمكانيات المتوفرة.

الارتجالية تمكن الطفل من التعبير عن مشاعره ومواقفه أثناء عمله لأننا نشعر بأنه شريك في الإنتاج والإنجاز.لذا نبعث في نفسه الاعتزاز والفخر، ومن جهة أخرى نحفــزه ليبدع ويبتكر ويتعلق بالمادة.

الجسم كآلة إيقاعية:

بإمكان الجسم تقديم عدة إيقاعات منها:

- ضرب اليدين على الركبتين.
- التصفيق.
- تفرقع بالأصابع.

وهذه الأصوات تمكننا من تنظيم عدة ألعاب إيقاعية مثل:

- اكتشاف الأشكال الإيقاعية في الطبيعة أو في الحركات الجسمية ليعاد إنتاجها.
- البحث عن الركائز الأساسية في الأغاني، في المشي الفردي أو الجماعي، وفيها يمكننا الضرب على كل الحروف، أو على كل الأزمنة، أو فقط على الأزمنة القوية، أو على أجزاء الأزمنة.
- المرافقة (الحرة أو الموجهة) للشريط (فلكلور، أغنية...) .
- التمارين على التمييز بين الجوانب المختلفة للجسم لاكتساب توازن ممتاز، التحكم في إشارات جسمية ثم التمكن في إثراء التنظيم الإيقاعي (COMBINAISONS RYTHMIQUES) مثلا.
- التماشي بالتمييز بين حركات الرجلين واليدين باستعمال المترونوم أو بدونه.
- تنظيم وترتيب بالتمييز (COMBINER ET DISSOCIER) بين اليدين والرجلين والأصابع بالنص أو بدونه.
- التمييز بين اليدين.

- تمارين تحضيرية (DINITIATION): المعلم يصفق بعدة طرق منها:

. راحة اليد مع الأخرى.

. الأصابع مع راحة اليد.

. راحة اليد مع ظهر اليد.

والإيقاع الذي يحدث يعيده التلميذ ثم يواصل المعلم بصيغة أخرى...الخ وهذه التمارين تنمي أيضا الذاكرة الإيقاعية وتؤدي للتنفيذ بدقة أكثر زمن المدة الإيقاعية مهما كانت المتغيرة بالتي هي مقدمة.

* الأسئلة والأجوبة: هذا التمرين ينبع من السابق ويوسعه، فالمعلم يضرب إيقاع مختلف ولكن من نفس المدة وهذا التمرين مقدم بمظاهر مختلفة (DIFFERENTS ASPECTS) ويمكــن إحداثــه بين التلاميذ مثل: تلميذين أو فوجين من التلاميذ تتجاوب أيضا بالارتجال الحر (الطـــرق بالرجليـــن، الضربات على الفخذ، تفرقع الأصابع، تصويت الأشياء المرادة (ONOMATOPEE) وكذلك الجمل الملفوظة أو المغناة).

يمكننا الوصول بالتلاميذ إلى كتابة إنجازاتهم لكي يتم التكرار وهذا يؤشر إلى التحضير للكتابـــة الموسيقية.

رقصة الفوج تساعد على اكتشاف الفضاء والتمارين في التركيز والدقة والاستراحة(RELAXATIO) متوازية في المجال الموسيقي البت والمجال الجسدي: التخيل هنا يلعب دورا هاما لأن الحركة تعرض في مدة أطول من ما تتطلبه الإشارة.

الألعـــاب الموسيقيـــة:

صنف بياجي PIAGET الألعاب إلى ثلاثة: الألعاب الحس حركية، الألعاب الرمزية، الألعاب المقننة، وهي النشاطات الثلاثة التي يؤديها الطفل تلقائيا حسب سنه، هذا التقـــارب لـــه أثـــر في بيداغوجيا التطبيق الموسيقي البحث على الصوت والإشارة RECHERCHE DU SON ET DU GSTE هي لعبة حس حركية.

- التعبير والمعنى(EXPRESSION ET SIGNIFICATION) في الموسيقى يلتقيان في اللعبة الرمزية.
- التنظيم ORGANISATION هي اللعبة المقننة.

تصنيف الألعاب إلى فئتين منها:

ألعاب النشاط الحر: تنمي التلقائية والتخيل والجوانب الجسمية الحركيـــة للطفــل بالتعبير عن المفاهيم بالحركات.

– في هذه الألعاب يستخدم الطفل أجزاء جسمه المختلفة ليعبر على كلمات يشير إليها المعلم مثل: أعلى، أسفل، رفع، خفض، سريع، بطيء... يمثل غط مستقيم بذراعه، يؤدي خطين متوازيين بأصابعه، يحاكي مشي حيوان بتخيل حركات خاصة به

ألعاب تعليمية: من خلالها يتقارب الطفل للمصطلحات الموسيقية التي تتطلب الشعور، منها:

- **القوة والضعف:** يسمع المعلم جملا موسيقية مؤدية بالقوة أو بالضعف ويطلب من التلاميذ أن:
  - يسيروا في القسم متخيلين أنهم أسود تسير في حديقة الحيوانات بقوة أو أنهم قطط أليفة تمشي بهدوء مع الضعف.
  - يتخيل أنهم عمالقة تسير بخطى واسعة مع رفع الأيدي مع القوة أو أقزام تسير بخطى صغيرة هادئة مع الضعف.
  - يصفق إلى الأعلى مع القوة ويربتون مع فخوذهم مع الضعف.
  - يدبون بالقدم بشدة(كالرعد) مع القوة، يؤدون حركات خفيفة بأيديهم للتعبير عن سقوط قطرات مطر قليلة مع الضعف.
- **السرعة والبطء:** يسمع المعلم لحنا سريعا ثم يليه لحنا بطيئا، يتخيل الأطفال أنهم:
  - يجرون في الحديقة أو يمشون بخطى ثابتة على رصيف الطريق.
  - أرانب تجري على العشب أو ذئاب تمشي في قفص بحديقة الحيوانات

– **الطول والقصر**: تعرف على العلاقة الصوتية من حيث الطول والقصر بتقليد:

- مشي الحيوان (الأسد، الفيل، السلحفاة...) .
- الإنسان (الأب، الجد...) .

– **الاتجاه اللحني**: متابعة اللحن بالحركات الجسمية التالية:

- عند سماع اللحن صاعدا يشير بذراعه إلى الأعلى بالتدرج.
- عند سماع اللحن نازلا يشير بذراعه إلى الأسفل بالتدرج.

الآلـــة التامـــة: الحنجرة: في حوزتنا أجمل آلة في العالم وهي الحنجرة سواء مستعملة للكلام أو للغناء. فللصوت الموسيقي أربع مميزات أساسية وهي:

- الارتفاع HAUTEUR
- الشدة INTENSITE
- المدة DUREE
- الرنة TIMBRE

التربيـــة الصوتيـــة:

تمارس أساسا بالتمارين (أي بالمحاكاة) (IMITATION).فالمعلم يغني سلسلة من الأصوات بدون انقطاع وتعاد من طرف التلاميذ بنفس الأداء وبالتلقائية المسببة (AUTOMATISMES ENGENDRES) لها النوع من الترديد نعلم التلاميذ أغنية جديدة ، أو مفاهيم الأبعـــاد الموسيقية ، الثامنة ، النصف البعد والثانية ثم الأبعاد الصعبة (الخامسة والرابعة التامتين ، الثالثة الكبيرة والصغيرة) فبالتدريبات سوف يغني التلميذ هذه الأبعاد صعودا أو نزولا انطلاقا من أي صوت ، وفي القســـم الابتدائي نكتفي بتعليم التلميذ الأغاني البسيطة ، فالعمل يبدأ بصوتين وبالتدرج نضيف العدد ، وعنـــدما تتمكن حنجرة الطفل سوف يؤدي الأغاني الشعبية التي تتعدى المسافة الثامنة وبنصوص بسيطة.

تمارين سمعية (AUDITIFS) : التنقية لحدة السمع تتم عن طريق التمـــارين الأساسيـــة المتكررة ، مع الازدياد تدريجيا للصعوبة .

أو لا / **معرفة الحركات اللحنية:**

1. تمارين بالإشارة الصوتية (PHONOMIMIE)

يد الطفل ترافق حركة الصوت بالإشارة.

2. شكل بياني للمسافة.

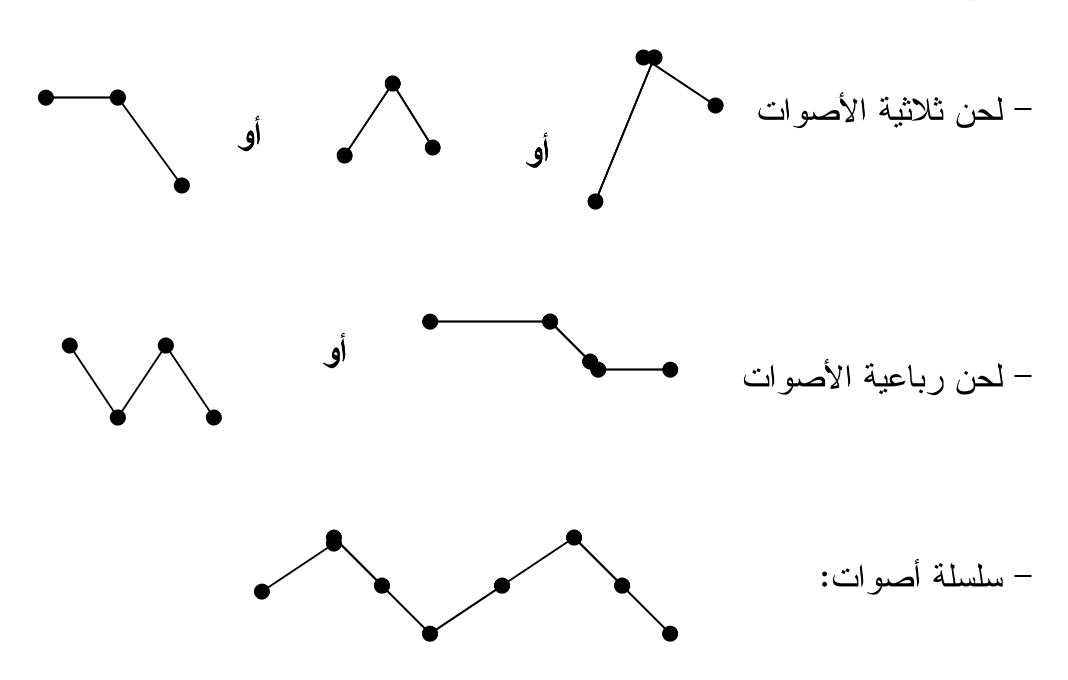
أ – إذا كان الصوت الثاني حادا على الأول السهم يتجه للأعلى

ب – إذا كان الصوت الثاني غليظ على الأول السهم يتجه للأسفل.

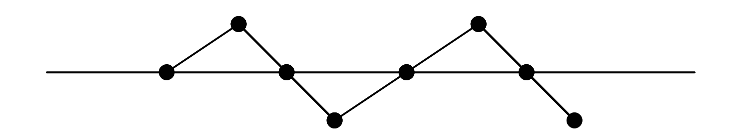
ج – إذا كان الصوتان أحاديان السهم يكون عموديا.

ثانيا / شكل بياني للرسم اللحني:

بعد التمارين الأساسية ومفهوم الارتفاع المقارن مكتسب، نشعر التلميذ على الرسم البياني الذي يسطره اللحن.

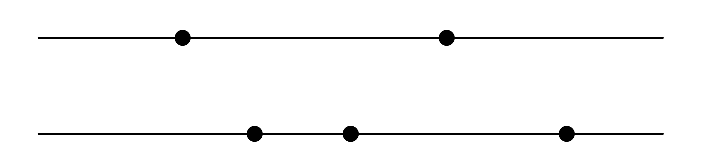


وبالسطر المعلمي(REPERE) نستنتج:



وإذا كان السطر يمثل ارتفاع الصوت، فالعدد يزداد بعدد الأصوات

مثلا: الجملة صول–مي–مي–صول–مي تكتب



يؤدي كل صوت مرة واحدة والسلسلة تطبق بسرعة لكي لا نسمع الأصوات منعزلة.

الإملاء الذاتي (AUTO-DICTEE)

يختار المعلم أغنية قصيرة أو جملة بالحروف.معروفة من التلاميذ وعلى الأسطر تدون المربعات حسب الارتفاعات الصوتية.كما يمكن استبدال المربعات مباشرة بالحروف.

مثلا: عمي الن

منصور جار

تعليمـــــات الأنشـــودة:

الخطوات التي يجب متابعتها في كل مرحلة:

أ – **الدراسة اللغوية:**

- **تقديم الموضوع:** التمهيد يكون بأسئلة دقيقة، محاورة، عرض صورة، استغلال أغنية مناسبة وطنية أو دينية... مراجعة مقطع لأغنية محفوظة.

- **كتابة الأغنية:** تكتب الكلمات على السبورة (المقطع 1) بخط واضـــح ومشكـــل، وجعل الفقرات المتحدة في اللحن بلون واحد لتسهيل الدراسة.
- **دراسة الكلمات:** قراءة معبرة للأغنية بالأصوات والحركات مع شرح الكلمـــــات الصعبـــة بمشاركة التلاميذ.
- **تقطيع الكلمات:** تقطع الكلمات تقطيعا إيقاعيا بمصاحبة ضرب الأزمنـــة بصـــورة منتظمـــة (النبض)

ب – تدريبات التنفس:

قبل الشروع في تدريس الأغنية موسيقيا، ينبغي تدريب التلميذ على حسن التنفس والتحكم في جسمه بوقفة استعداد وتجديد الهواء في القسم

- **الشهيق:** يتبع التلاميذ إشارة المعلم الذي يرفع يده إلى الأعلى بما يلائم سرعة الشهيق الجماعي.
- **التنفس:** يثبت المعلم يده في الأعلى لمدة 3 أو 4 ثواني.
- **الزفيـــر:** ينزل المعلم يده بحركة بطيئة تلائم سرعة الزفير الجماعي.

تكرر هذه التدريبات عدة مرات بالتأكيد على ضرورة تطبيق قواعد استرخاء العضلات.

ج – **الدراسة الموسيقية:**

- يسمع المعلم عدة مرات المقطع الأول من الأغنية المسجلة ثم يطلب من أصحاب المواهب غناءها ثم بدور التلاميذ إعادتها.
- يعيد الاستماع للمقطع الأول بمتابعة الكلمات بالمسطرة أثناء الإنشاد ثم يعاد الأداء من أصحاب المواهب وأخيرا من التلاميذ عدة مرات.
- يرفق شريط التسجيل بالإنشاد بصوت خافت من جميع التلاميذ.
- تصحيح الأخطاء بإعادة إسماع الجزء الذي ينبغي تصحيحه.
- يعاد الإنشاد بدون تسجيل بمرافقة إشارة يد المعلم لضبط الإيقاع.

السنة أولى ابتدائي **الوحدة : الرابعة** **الحصة الأولى**

الكفاءة القاعدية : 1– التعرف على الصوت الحاد والصوت الغليظ. 2 – تقليد النبض القوي والنبض الضعيف. 3 – أداء الجزء الأول من أنشودة المدرسة

أنشطة الحصة	مؤشرات الكفاءة	النشاط المقترح	المعارف المستهدفة
01	– أن يميز المتعلم بين الصوت الحاد والصوت الغليظ	– عن طريق الألعاب الخاصة بالإدراك السمعي: يتم الوصول بالمتعلم(عن طريق محاكاة أصوات الحيوانات، البشر ، الجماد) إلى التمييز بينها من حيث الحدة والغلظة	– الصوت الحاد والصوت الغليظ (استعمال الشريط المرفق)
02	– أن يميز المتعلم بين القوة والضعف	– التدريب على إبراز القوة والضعف من خلال ألعاب إيقاعية . – تقليد خطوات الجنود مشيا .	– النبض القوي والنبض الغليظ (استعمال الشريط المرفق)
03	– أن يؤدي المتعلم الجزء الأول من أنشودة المدرسة	– تلقين المتعلم الجزء الأول من أنشودة المدرسة بواسطة الشريط	– أنشودة المدسة الجزء الأول (استعمال الشريط المرفق)

السنة أولى ابتدائي **الوحدة : الرابعة** **الحصة الأولى**

الكفاءة القاعدية : 1– محاكاة أصوات تبرز فيها الحدة والغلظة. 2 – محاكاة النبض القوي والنبض الضعيف. 3 – أداء الجزء الثاني من أنشودة المدرسة

أنشطة الحصة	مؤشرات الكفاءة	النشاط المقترح	المعارف المستهدفة
01	– أن يقلد المتعلم الصوت الحاد والصوت الغليظ	– الاستماع إلى نماذج مسجلة لأصوات مختلفة تبرز فيها الحدة والغلظة وحث المتعلم على محاكاتها .	– الصوت الحاد والصوت الغليظ (استعمال الشريط المرفق)
02	– أن يميز المتعلم بين القوة والضعف	– التدريب على إبراز القوة والضعف من خلال ألعاب إيقاعية . – دق براحة اليد (القوة) ورؤوس الأصابع (الضعف) .	– النبض القوي والنبض الغليظ (استعمال الشريط المرفق)
03	– أن يؤدي المتعلم الجزء الثاني من أنشودة المدرسة	– تلقين المتعلم الجزء الثاني من أنشودة المدرسة بواسطة الشريط	– أنشودة المدسة الجزء الثاني (استعمال الشريط المرفق)

السنة أولى ابتدائي **الوحدة : الرابعة** **الحصة الأولى**

مجال التعلم : 1- الصوت الحاد والصوت الغليظ. 2- ضبط الإيقاع (القوة والضعف). 3- أنشودة (دق الجرس) .

الكفاءة القاعدية : 1- التعرف على الصوت الحاد والصوت الغليظ . 2 – محاكاة النبض القوي والنبض الضعيف. 3 – أداء الجزء الأول من الأنشودة (دق الجرس)

الأنشطة	الوسائل	سلوك المعلم	سلوك المتعلم	مؤشر الكفاءة
التـــــــذوق والاستمـــــــاع	- جهاز تسجيل . - شريط يحتوي على أصوات الحيوانات وأصوات من البيئة . - صــــــــور	***تقويم تشخيصي***: يسمع شريط يحتوي أصوات من البيئة والطبيعة ويطلب من التلاميذ تشخيصهم . ***سير النشاط***: * يشرح أن من بين الأصوات المسموعة توجد الحادة والغليظة مثلا : - غناء العصافير،الصفارة، هي أصوات حادة . - خوار البقر،زئير الأسد هي أصوات غليظة . - يطلب تشخيص الأصوات المسموعة الأخرى • يطلب تشخيص صوت المعلم وصوت المدير. يعرض صورة السلم بتعيين الحدة في أعلى الدرجة ولغليظ في اسفلها، ثم يطلب من لتلاميذ صعود ونزول السلم بصوتهم .	• يشخص الأصوات المسموعة في الشريط. • عواء الذئب حاد،مواء الهر حاد، زمار الدراجة حاد،رنين الهاتف حاد،زمار الباخرة غليظ،نباح الكلب غليظ . • صوت المعلمة حاد وصوت المدير غليظ . يحاول الصعود بصوته شيئا فشيئا بالزيادة في الصوت ثم الترول بانخفاض في الصوت إلى الغليظ .	• أن يميز المتعلم بين الصوت الحاد والصوت الغليظ .

القـواعـــــد الموسيقيـــــة	- جاز تسجيل .	• يساعدهم في المحاولات بتوجيه الصوت صعودا إلى الحاد ونزولا إلى الغليظ . • يسمع مقطع موسيقي ويرفقه بالتوقيع على المكتب باستعمال رؤس الأصابع . • بعد الاستماع يطلب من التلاميذ محاكاته بالتوقيع على المنضدات . • يطلب إعداد التمرين مرة أخرى وفي نفس الوقت بدون النبض على السبورة بخطوط عمودية. 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 │ │ │ │ │ │ │ │ │ │ • يطلب من التلاميذ متابعة هذا الإيقاع المنتظم بالتوقيع على الطاولة بالأصابع ثم بالأقلام. • يطلب إعادة الإيقاع بمراعاة السرعة المنتظمة بدون انقطاع في الأداء. • يلون الخطوط1-3-5-7-9 لأحمر و2-4-6-8-10 بالأصفر ثم يوقع براحة اليد اللون الأحمر	• يستمر في محاولات الصود والترول في الصوت. • يرافق إيقاع المقطع بالتوقيع على المنضدات بمحاكاة المعلم فرديا ، ثم جماعيا. • يعاد الإيقاع مرة أخرى . • يتابع النبض المدون على السبورة بالأصابع ثم بالقلم . • يعاد الإيقاع بسرعة منتظمة وبدون انقطاع في التوقيع .	- أن يميز المتعلم بين القوة والضعف

الأنشطة	الوسائل	سلوك المعلم	سلوك المتعلم	مؤشر الكفاءة
القـواعـد الموسيقيـة		(نبض قوي) وبالأصابع اللون الأصفر (نبض ضعيف). • يطلب من التلاميذ تقليده في التوقيع . • يطلب من المتعلمين أن يفرقوا بين الضربات في اللونين . • يستبدل موقع اللونين ويطلب توقيع الأحمر براحة اليد اليمنى على الطاولة والأصفر بأصابع اليد اليسرى على الركبة اليسرى • يقترح إيقاعات أخرى بتغيير موقع اللون باستعمال وسائل أخرى للتوقيع بمراعاة السرعة المنتظمة وبدون انقطاع .	• يقلد المعلم في الأداء . • الضربات في اللون الأحمر قوية وفي الأصفر ضعيفة . • يوقع براحة اليد اليمنى على الطاولة بمشاهدته للخط أحمر وبأصابع اليد اليسرى على الركبة اليسرى عند الأصفر . • يطبق التمارين الإيقاعية باستظهار القوة والضعف .	
الأغنيـة التربويـة	- جهاز تسجيل - شريط - صور	• يعلق صورة الجرس على السبورة ثم يسمع صوته . • يحاور التلاميذ على وظيفة الجرس في المدرسة. • يسمع الأنشودة بأكملها،ثم يطلب من التلاميذ إذ كان من يعرفها. • يستمع لمحاولات التلاميذ . • يسمع المقطع الأول من الأنشودة عدة مرات.	• يتعرف على علاقة الجرس بالمدرسة. يحاول بعض التلاميذ الغناء حسب مكتسباتهم	– أن يغني الجزء الأول من أنشودة (دق الجرس) بأداء سليم .

الأنشطة	الوسائل	سلوك المعلم	سلوك المتعلم	مؤشر الكفاءة
الأغنيـــة التربويـة		• يطلب من التلاميذ المرافقة الإيقاعية بالأصابع • يدرب التلاميذ على التنفس باستعمال إشارة اليد للتحكم في الشهيق والزفير بمراعات الوضعية السليمة للرأس والجلوس . • يعيد الإستماع ويطلب من التلاميذ المرافقة بصوت خافت. • يصحح الخطأ في الأداء بإعادة الاستماع للجزء المستعصى . • يطلب من بعض التلاميذ الإعادة فرديا بإعطاء إشارة الانطلاقة . • ينظم الغناء الجماعي بمرافقة إشارة اليد أو مسك الإيقاع بالتوقيع على المكتب(حسب السرعة) بمراقبة النطق .	• يرافق إيقاع المقطع بالأصابع . • يتبع إشارة المعلم عند الشهيق والزفير. • يرافق الأداء بصوت خافت . • تتم الإعادة الفردية بمتابعة إشارة يد المعلم . • يغني التلاميذ جماعيا بانتظام بمتابعة إشارة يد المعلم .	

السنة أولى ابتدائي **الوحدة : الرابعة** **الحصة الثانية**

مجال التعلم : 1- الصوت الحاد والصوت الغليظ. 2- ضبط الإيقاع (القوة والضعف). 3- أنشودة (المدرسة) .

الكفاءة القاعدية : 1- محاكاة أصوات تبرز فيها الحدة والغلظة . 2 – محاكاة النبض القوي والنبض الضعيف. 3 - أداء الجزء الثاني من الأنشودة (المدرسة)

الأنشطة	الوسائل	سلوك المعلم	سلوك المتعلم	مؤشر الكفاءة
التـــــــذوق والاستمـــــــاع	- جهاز تسجيل . - شريط يحتوي على أصوات الحيوانات وأصوات من البيئة . - صـــــــور	***تقويم تشخيصي***: (تمييز الصوت الحاد والغليظ) يسمع المعلم خوار البقرة،زئير الأسد،زقزقة العصفور ، زمار الدراجة،صفارة،... ويطلب من المتعلمين تحديد الصوت الحاد بالحرف "ح" والصوت الغليظ بالحرف "غ" في الخانات المناسبة 1 – يسمع زمار الحماية المدنية ثم يطلب من التلاميذ : • تقليد الزمار بصوتهم فرديا • تقليد الزمار بإشارة يدهم فرديا 2 – يشرح أن الأصوات متواصلة. 3 –يكون فوجين من التلاميذ : * الأول يقلد صوت الزمار صعودا والثاني يقلد صوت الزمار نزولا (سؤال/جواب) 4- يطلب من تلميذ ارتجال أصوات في الحاد ومن تلميذ آخر الإجابة عنه بدون انقطاع الصوت	* بعد الاستماع للأصوات في الشريط يدون الخانات المناسبة لكل مصدر صوت بحرفي "ح"(حاد) و "غ "(غليظ) صفارة عصفور أسد بقرة ح ح غ غ • يحاكي التلاميذ صوت زمار الحماية المدنية فرديا • إشارة اليد ترفق الصوت صعودا ونزولا . • الفوج الأول يحاكي الصوت الحاد للزمار ثم يجيب عنه الفوج الثاني بالصوت الغليظ • فوج يرتجل أصوات حادة وفوج آخر يجيب عنه في الغليظ وتواصل العملية وتعكس مع الأفواج الأخرى . • تلميذ يرتجل في الحاد وآخر في الغليظ	* أن يرتجل المتعلم الصوت الحاد والصوت الغليظ .

القواعـــــد الموسيقيـــــة		**تقويم تشخيصي**: يسمع مقطع موسيقي ويطلب من لتلاميذ مرافقة إيقاعه فرديا ثم جماعيا بالتصفيق **سير النشاط**: • يرافق المعلم نفس المقطع بالتصفيق ولكن تتناوب الضربات الايقاعية (راحة اليد مع الأصابع) . • يؤدي مرة أخرى نفس العملية ويطلب من التلاميذ محاكاتها . • يطلب من التلاميذ إعادة نفس الإيقاع بدون الاستماع ويتبين فيه النبض القوي(راحة اليد) والنبض الضعيف(الأصبع) . • تستأنف العملية ويدون على السبورة : النبض القوية بخط عمودي طويل. والنبض الضعيف بخط عمودي قصير والإيقاع ينتظم كالتالي:	• يرافق إيقاع المقطع بالتصفيق فرديا ثم جماعيا بالتعبير عن القوة والضعف. • يحاكي المعلم متناوبا في النبض(راحة اليد مع الأصابع). • يعاد نفس الإقاع بدون استماع للمقطع وفيه يظهر النبض القوي بالضربة على راحة اليد،والنبض الضعيف على الأصابع.	أن يرتجل المتعلم إقاعات التمييز بين النبض القوي والنبض الضعيف.

الأنشطة	الوسائل	سلوك المعلم	سلوك المتعلم	مؤشر الكفاءة
القواعد الموسيقية		• يطلب من التلاميذ أداء هذا الإقاع باستعمال راحة اليد والأصابع ثم مشيا. ***تقويم تحصيلي :*** • يطلب من المتعلم ارتجال إيقاعات يستظهر فيها النبض القوي والنبض الضعيف بوسائل أخرى .	• يوقع بانتظام مستعملا راحة اليد للخط الطويل والأصابع للخط القصير ، ثم الرجل اليمنى للقوي واليسرى للضعيف. • يرتجل إقاعات ويعبر عن القوة والضعف باستعمال وسائل أخرى .	

الأنشطة	الوسائل	سلوك المعلم	سلوك المتعلم	مؤشر الكفاءة
الأغنيـــة التربويـة	– جهاز تسجيل . – شريط . – صور .	**تقويم تشخيصي :** • يدرب التلاميذ على التنفس (الشهيق والزفير بالتأكيد علة الوضعية السليمة للرأس والجلوس. • يطلب من بعض التلاميذ غناء الجزء الأول من الأنشودة بالتدخل لتصحيح الأخطاء . • يسمع الأنشودة بأكملها . • يعيد ويطلب منهم المرافقة بصوت خافت . • يعيد الاستماع للجزء الثاني ويطلب المرافقة الجماعية . • يصحح الخطأ في الأداء بإعادة الاستماع للجزء المستعصي. • يعيد الاستماع كليا ويرافق جماعيا . • يطلب الغناء الفردي بمتابعة إشارة يد المعلم . • ينظم الغناء الجماعي بربط الجزء الأول والثاني بمسك الإيقاع بيده . • يعيد العملية بمراقبة السرعة والنطق السليم .	• يتبع إشارة المعلم عند الشهيق والزفير. • يرافق الأداء فرديا بصوت خافت . • يرافق الأنشودة جماعيا بصوت خافت . • يرافق الجزء الثاني جماعيا . • يرافق الاستماع جماعيا . • يغني فرديا بمتابعة إشارة يد المعلم . • يغني جماعيا بمتابعة إيقاع المعلم . • يؤدي الأنشودة أداء سليم .	* أن يغني الأنشودة بأداء سليم .

تـــدريس مـــادة التربيـــة البدنيـــة

1 – المـــدخـــل:

إن الهدف من التربية البدنية لا يتوقـــف فقط على التكوين البـــدني للطفـــل، بل تساهم كذلك في التكوين الفكري والعاطفي والأخلاقي عن طريق الممارسة الحركية، بعد أن تأكـــد أن لمادة أصبحـــت مندمجة كليـــا في التربيـــة الشاملـــة.

كما يجدر الإشـــارة أن النمو الحركي والعقلي مرتبطان ارتباطا عميقا حيث أنه لا يمكن التأثير على الأول دون الآخر بل يؤثران على الطفل بصفة آنية وشاملة قصد تكوين شخصية متكاملة تتيح له فرص الاندماج في المجتمع والتمتع بالاستقلاليـــة.

ومن هنا فإن التربية البدنية في المرحلة الابتدائية ترمي أساسا إلى وضع الأسس القاعدية للياقة البدنية السليمة، باعتبارها ضرورة حيوية لفن الحياة وسط مجتمع يطمح للمعرفة الوجدانية.

2 – الأهداف العامة للتربية البدنية في المرحلة الابتدائية

الأبعـــاد	أهداف التربية البدنية	السلوكات المنتظرة
البعد النفسي الحركي	– اكتساب إمكانيات حركية مختلفة(مهارات)	– نمو مختلف فروع الطاقة النشيطة. – تحسين مختلف الصفات البدنية. – بناء الصورة الجسمية عن طريق نمو المهارات والتحكم في الفضاء – الزمن.
البعد العلائقي	– اكتساب سلوكات إيجابية تجاه الممارسة اليومية للنشاط الرياضي.	– تدعيم الروابط الأخوية. – تخفيض القيود الخلقية. – تربية السلوكات الإيثارية.
البعد المعرفي	– اكتساب معارف لها علاقة بممارسة نشاطات رياضية.	– اكتساب معارف رياضية (تاريخ، قوانين...) – نمو حس الملاحظة والتحليل والحكم (مبادئ التقييم). – تكوين الشخص في المسؤولية والاحترام.

3 – **خصائـــص مراحـــل النمـــو:**

من خلال الأهداف العامة للتربية البدنية يجب على المعلم أن يتساءل عن الرغبات الحقيقية للطفل في هذا السن حتى تتضح له خصوصيات النمو للطفل حسب الجوانب الأساسية الثلاثة.

3 . 1 . 1 – **خصائص النمو النفسي الحركي :**

- ضعف في استقامة الجسم والجهاز العضلي وضيق القفص الصدري.
- حركات عشوائية.
- عدم تسيير الطاقة حيث يندفع كليا.
- يتعب ويسترجع قواه بسرعة.

3 . 1 . 2 – **خصائص النمو الاجتماعي الوجداني :**

- يسيطر على طابع الأنانية (مرحلة الذاتية).
- يقتصر احتكاكه بمن يراه قريبا منه.
- يتجنب الظهور أمام الغير خوفا من السخرية.
- عدواني (سريع الغضب والفرح).

3 . 1 . 3 – **خصائص النمو الذهني (المعرفي) :**

- لا يستطيع إدراك وفهم كل ما يصدر من التجريد والمبهمات.
- لديه بعض المكتسبات في البيت وفي محيطه القريب.
- محب للتطلع والاكتشاف.
- التصور غير مستقر بعد (محب للتقليد).

3 . 2 – **تدابيـــر احتيـــاطيـــــة** : يجـــب علـــى المعلـــم :

- احترام التنظيم البيولوجي (RYTHMES BIOLOGIQUES) .
- تجنب اضطراب السلوكات القبلية (PERTURBER LES HABITUDES ACQUISES) .

- تجنب استعراض الجسم للشمس طويلا.
- عدم التعرض للسخرية أمام الغير (EMULATION EXCESSIVE) .
- تجنب العمل الذي يتطلب استعمال القوة.
- اقتراح وضعيات تربوية جماعية عن طريق الألعاب.

3 . 3 – **تدابيـــر عمليـــــة** : المنتظـــر مـــن المعلـــم :

- الضمان للطفل حصة أساسية لنمو الحركية العامة ($RETIONDE M^{vt}$) .
- المساهمة في تربية الجهاز التنفسي.
- ألفة الطفل مع العالم والمحيط وتحفيزه على الاكتشاف.
- تسهيل الاندماج من الحياة العائلية إلى الحياة المدرسية.
- الاندماج في عمل الأفواج (معرفة واحترام قوانين اللعب في جماعة).
- ألفة الطفل في إحساس نمو حركية في الفضاء والزمن حسب تغيير الإيقاعات.
- تجسيد عند الطفل عبر النشاطات الحيوية الربط بين الحياة الحركية، اكتشاف العالم الخارجي، تكوين الذكاء على أساس الملاحظة والتفكير والاتصال مع الآخرين، والحياة العاطفية.

FAIRE EPPERAITRE :

Liaison : vie motrice, découverte du monde, formation de l'urtelligeuce sur la base de l'observation, le réflexion, communication avec les autres , vie active .

4 – المتشابهـــات والمتعـــاكســـات:

- كيفية الأخذ بعين الاعتبار للمتشابهات:

الشروط العامة المشتركة	صفات الاقتراحات
1. قلة أو عدم التكوين والخبرة في التربية البدنية 2. اختلافات الشروط (حسب المناطق). 3. اكتظاظ الأقسام. 4. انعدام المرافق المختصة والوسائل الرياضية. 5. المساحات المستعملة ضيقة وغير مناسبة، وصعوبة استعمال المساحات المجاورة.	– وضعيات بسيطة وواضحة. – برنامج متطور ومكيف. – تفويج القسم إلى فرق، تحمل المسؤولية من طرف التلاميذ، أعمال متنوعة (ورشات). – وضعيات تربوية منجزة بدون وسائل أو بوسائل قليلة ومكيفة. – تحديد مساحات بالقرب من المؤسسة.

- الخطة المختارة للأخذ بعين الاعتبار الفروقات:
  1. تقديم الاختيارات في البرمجة والتنظيم.
  2. اقتراح طرق متنوعة.
  3. اقتراح طرق تربوية تستغل النشاطات المحلية.
  4. توفير مؤشرات مساعدة لتطوير الوضعيات وتقييم تطور التلاميذ.

5 – التـــدريس بالكفـــــاءات:

5 . 1 – لماذا هذا الاختيار:

الاختيار للمقاربة بالكفاءات على غرار أنظمة تربوية أخرى في العالم قصد إعطاء نفس جديد وتغيير بعض الممارسات وتجديدها لمواكبة التطور السريع للعالم المرتكز أساسا على المردود.

الاختيار له علاقة متينة بتطــور البيداغوجيـــة بصفـــة عامـــة وتطور طرق التعليم بصفة خاصة: الطريقـــة البنـــائيـــة:

- التوجه نحو أنشطة ذات دلالة بالنسبة إلى التلميذ.
- التميز ببعد اجتماعي.
- تجنيد مجموعة من مكتسبات مدمجة وليست متراكمة.

5 . 2 – **تعريف الكفاءة :**

الكفاءة هي مجموعة منظمة ووظيفية من موارد (معارف وقدرات ومهارات) التي تسمح أمام جملة من الوضعيات، بحل مشاكل وتنفيذ مشاريع.

5 . 3 – **مميزات الكفاءة :**

- الكفاءة توظف جملة من الموارد.
- الكفاءة ترمي إلى غاية منتهية.
- الكفاءة مرتبطة دائما بجملة ذات المجال الواحد.
- الكفاءة غالبا ما تتعلق بالمادة.
- الكفاءة قابلة للقياس والملاحظة.

5 . 4 – **مواصفات الكفاءة :**

- تعبر عن سلوك بناء.
- في وضعية محددة.
- مرتبطة بمردود
- قابلة للقياس والملاحظة.

6 – **تعليميـــــة المـــــــادة:**

التحليـــل الدقيـــق لكـــل نشـــــاط يسمـــح بـــ:

6 . 1 . 1 – تحديد **أهداف تعلمية:**

- إعطاء مدلول لهذا الهدف.
- معرفة قيمته التربوية وما نفعه في تكوين الطفل.
- اكتشاف المشاكل الأساسية التي تطرحها الممارسة وما هي التي يجب تجنيدها

ومن خلال هذا التحليل تتضح ما هي الآثار المنتظرة وما هي المعارف التي يكتسبها.

6 . 1 . 2 – **اختيار وضعيات ذات مرجعية :**

- الاختيار لوضعيات ذات مرجعية تحدد لنا المستوى الذي يظهر الاحتياجات التعلمية.
- فهي وضعيات مكيفة وحقيقية تحترم المعنى والإشكالية للنشاط.
- وهي متبوعة بمؤشرات النجاح تسمح صحية ادماجالمعارف للطفل.

6 . 1 . 3 – **تصور وضعيات تعلمية :**

- تحدد المعارف التي يجب للطفل معرفتها.
- تحديد وضعيات مشكلة تطلق تحفز الاستجابة عند الأطفال.
- التفكير في الوسائل التي يستعملها لتسيير تعليم التلاميذ.

6 . 2 – **الوسائل التي يجب على المعلم أن يكتسبها لتسيير الفعل التربوي هي :**

- إطار تحليلي للأنشطة.
- وضعيات ذات مرجعية لمختلف الأطوار.
- وضعيات مشكلة وجيهة لكل مستوى.
- إطار لتحديد مذكرات تعلمية لسير التعلم.

وتهدف التعليمية إلى توضيح سيرورة الاكتساب عند الطفل وهذا بتبسيط النشاط دون تغيير طبيعته وفي الوقت نفسه توضح فيه سيرورة الإعداد عند المعلم (يفكر هذا الأخير ويتصور النشاط ويجعله في متناول التلميذ).

6 . 3 – **مقاييس بناء الوضعيات التعلمية :**

- الديمومة:تعمال وضعيات ذات جهد أقل وتركيب سهل حسب مستوى الطفل واحترام الوقت والوسائل والمساحة.
- الديمومة : التأكيد على استمرارية العمل مع الأخذ بعين الاعتبار أوقات العمل وأوقات الاسترخاء .
- التعاقب:استعمال ألعاب وتمرينات في مستوى الطفل من الناحية البدنية والسلوكية للطفل.
- التعاقب : يجب استعمال تمرينات أو ألعاب ذات شدة عالية متبوعة بأخرى خفيفة الجهد .

7 – **محتوى أنواع الأنشطة المقترحة:**

النشاطات	المعارف	الوضعيات التعلمية
ألعاب خاصة بالجري والقفز والرمي والتناوب	اكتساب وتحسين ممارسات حركية أساسية عن طريق نشاطات تضع الطفل في وضعيات الاستكشاف والمعرفة	ألعاب تضع الطفل في وضعيات: – تعلم المشي والتحكم في التوازن . – تعلم الجري الطويل.ختلفة. – تعلم الجري الطويل . – تعلم القفز أمام، علوي، برجل أو رجلان. – تعلم الرمي بعيد، تسديد الهدف.
ألعاب فردية	– المطاردة الجري بالسرعة. – التحكم في القفز إلى الأمام. – التحكم في الرمي وتسديد الهدف	– المطاردة . – القفز برجل أو برجلان. – لعبة الأوتاد
ألعاب جماعية	– التحكم في الكرة.ت. – التحكم في الكرة . – تنظيم فريق.	– لعبة الباز. – التناوب بالكرة. – لعبة التمرير العاشرة.
ألعاب جمبازية	– التحكم في التوازن والاتجاه. – التحكم في القفز والاستقبال – التحكم في الدوران	– الجري فوق خط على الأرض. – مشي أو طنطيط فوق مقعد خشبي. – التنقل بالحبل. – القفز إلى الأسفل أو القفز إلى الأعلى. – القفز بالرجلين على الحواجز.

	واتجاه الدوران. - التحكم في المرور إلى الارتكاز العكسي.	- دوران أمامي وخلفي. - من وضعية القرفصاء إلى وضعية السمعاء. - من وضعية العربة إلى ركيزة ثلاثية. - أمام الحائط إلى التوازن المنقلب.

8 . 1 – نموذج لحصة:

المؤسسة: الرقـــم:

المستوى: الموضوع: **الجـــري بسرعـــة** الوسائل:

الكفاءة القاعدية المستهدفة: معرفة توجه الجري. الهدف التعلمي: أن يصل بسرعة داخل الدائرة.

المراحل	المهام	وضعيات التعلم	الحمل	التوجيهات
المرحلـــة التحضيريـــة	حركات عامة حيوية	لعبة الألوان: جري في الساحة والقيام بحركات تسخينية عامة، يعطي المعلم مثلا لكل لون حركة: – أحمر= وقوف. أخضر= جري. أبيض= جلوس. – أزرق= دوران اليدين.	8 د	التركيز على: – سماع اللون وتحديد الحركة المناسبة. – التصحيح الفردي. – استغلال الساحة.
المرحلـــة الرئيسيـــــة	من خط الانطلاق، الجري أمامي بسرعة نحو دائرة	لعبة: من يصل الأول داخل الدائرة. يقوم لمعلم بتحديد مساحة العمل(حسب الرسم) – المنتظر هو الوصول الأول. – الانطلاق يكون عند إشارة المعلم. – إعادة اللعبة ثلاثة مرات. – تحديد أروقة. **خط الانطلاق** X X X X **20م** **الوصول** O O O O	25 د	التركيز على: – صفارة المعلم. – عدم الخروج من الرواق أو الاصطدام. – التوازن أثناء الجري. **مؤشر النجاح**: الوصول داخل الدائرة الأول عدة مرات.
المرحلـــة الختـــاميـــة	تهدئة الجسم	– تحليل محتوى الحصة. – إعطاء النتائج.	5 د	– ينصح التلاميذ فرديا وجماعيا. – يراقب التلاميذ.

8 . 2– نموذج لحصة:

المؤسسة: الرقـــم:

المستوى: الموضوع: **القفـــز إلى الأمـــام** الوسائل: جبس

الكفاءة القاعدية: التحكم في القفز الأمامي بدون فقدان التوازن. الهدف التعلمي: أن يقفز إلى الأمام بالارتكاز على رجل أكبر مسافة.

المراحل	المهام	وضعيات التعلم	الحمل	التوجيهات
المرحلـــة التحضيريـــة	حركات عامة حيوية خاصة بالجري والقفزات المتداولة وحركات اليدين(دوران أمامي، خلفي).	جري داخل الساحة بوتيرة بسيطة، عند إشارة المعلم يستجيب التلاميذ بحركات: جري، قفزات، دوران اليدين...الخ تكون العملية على شكل لعبة.	8 د	التركيز على: – فعالية الأداء. – احترام الإشارة.
المرحلـــة الرئيسيــــــة	من وضعية استعداد للثبوت (3 خطوات) الجري ثم القفز أمامي بارتكاز على رجل واحدة أكبر مسافة ممكنة (حسب الرسم).	يكون تحديد مكان القفز كما يلي: 5 4 3 2 1 – على التلميذ أن يقفز إلى أبعد منطقة. – المسافة بين المناطق هي 50 سم. – استعمال محاولتين.	25 د	التركيز على: – التحكم في التوازن عند القفز. – الاندفاع إلى الأمام. – المحاولات تكون عند لإشارة. – حسب أحسن محاولة. **مؤشر النجاح:** – القفز إلى ابعد منطقة.
المرحلـــة الختـــاميــــــة	تهدئة الجسم.	– تحليل محتوى الحصة. – إعطاء النتائج.	5 د	– التأكد على صحة التلاميذ. – إعطاء النصائح.

8 . 3– نموذج لحصة:

المؤسسة: الرقـــم:

المستوى: الموضوع: **التـــــــوازن** الوسائل: مقاعد، جبس، كرة.

الكفاءة القاعدية: التحكم في المشي دون فقدان التوازن. الهدف التعلمي: أن يقطع مسافة بدون أن يسقط من المقعد أو يخرج من الخط.

المراحل	المهام	وضعيات التعلم	الحمل	التوجيهات
المرحلــة التحضيريــة	حركات عامة حيوية جمبازية	على شكل لعبة: وضع تلميذ يقود القافلة والآخرون يتبعون ويقلدون كل ما يفعله التلميذ الأول مثل: مشي، جري، مشي على الرصيف، صعود أدرجة، جلوس ومشي بطريقة مستقيمة أو منحنية...الخ – حسب توجيهات المعلم.	8 د	التركيز على: – احتفاظ المسافة بين التلاميذ. – تقليد كل الحركات(الانتباه)
المرحلــة الرئيسيـــة	مشي فوق مقعد خشبي طويل أو خط مستقيم في الأرض لمسافة 10م بدون سقوط أو خروج من الخط	حسب الشكل: وضع مقعد أو اثنان، ثم التنقل فوقهما، المرة الأولى بدون مسك أي شيء ثم استعمال كرة ودورها حول الجسم على مستوى الحوض بدون سقوط. نفس العملية إذا كان على خط في الأرض 10 م	25 د	التركيز على: – المشي وليس الجري. – السهر على أمن التلاميذ من السقوط. **مؤشرات النجاح** الوصول بدون سقوط أو فقدان التوازن
المرحلــة الختــاميـــة	تهدئة الجسم.	–جلوس على شكل دائري لعبة الأرقام ثم جري حول الدائرة – إعطاء النتائج.	5 د	– تحديد الصعوبات والأخطاء. – شرح أهمية التحكم في التوازن.